يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

* الاحد ٢٤ آب ١٩٨٦، الموافق ١٩ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٨٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ أغورة *
Vol. 85/43 – 24.8.1986 – Price: 50 Agorah
יום ראשון 24.8.1986 - המחיר: 50 אגורה

المحكمة العليا تصادق على إغلاق «الميثاق» و «العهد»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت المحكمة العليا، يوم الجمعة (٨/٢٢)، على قرار حاكم لواء القدس، قبل أسبوعين، باغلاق الزميلتين المقدسيتين «الميثاق» و «العهد».

وقد دخل قرار الاغلاق حيز التنفيذ ابتداء من يوم الجمعة (أمس الاول).

وأعلنت المحكمة عن رفض الشكوى التي تقدم بها محررو الصحيفتين ضد قرار الإغلاق، وقالت انها اقتنعت بأن «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تقوم بادارة وتمويل الصحيفة والمجلة ولذا يجب إغلاقهما» ! وهي التهمة التي نفتها «الميثاق» و «العهد» جملة وتفصيلا، طوال الاسابيع الماضية منذ صدور قرار الإغلاق.

وصرح السيد محمود الخطيب، محرر «الميثاق»، يوم الجمعة بأنه لا يزال ينفي بشدة أن تكون هناك أية علاقة لصحيفته مع أية منظمة أو هيئة، وأكد انه يقوم شخصيا بتمويل وادارة صحيفته المستقلة.

● البقية على صفحة ٦ ع ١ ●

وزير الداخلية اللبناني:

اسرائيل وراء حوادث التفجير في بيروت !

● بيروت ـ عن راديو دمشق ـ أكد عبدالله الراسي، وزير الداخلية اللبناني، امس (السبت)، ان اسرائيل تقف وراء التفجيرات الاجرامية التي جرت مؤخرا، مختلف المناطق اللبنانية وأوقعت عددا كبيرا من الضحايا الابرياء وخلفت خسائر مادية جسيمة.

وأوضح الراسي أن المتهمة بحرق التفجير في بيروت الغربية اعترفت بأنها كانت تنفذ أوامر جهاز المخابرات الاسرائيلية، التي لرتكب رسالة حزن عائلة في المناطق الشرقية من العاصمة اللبنانية.

وذكرت أنباء بيروت أن شخصا اصيب صباح أمس (السبت) بجراح جراء انفجار قنبلة شمالي القطاع الشرقي من بيروت.

وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية الى ان هذا الحادث هو [illegible] الذي يقع منذ مطلع الشهر الجاري في القطاع الشرقي من العاصمة اللبنانية وقد ارتفع بذلك عدد الضحايا الى حوالي ٣٦ جريحا.

وذكرت الوكالة انه جرى، صباح أمس، ابطال مفعول قنبلة [illegible]

● البقية على صفحة ٦ ع ١ ●


في احتفال الذكرى السنوية الأولى على وفاة اميل توما

دعوة حارة الى القيادة الرسمية لـ م.ت.ف ان تسرع في ازالة العقبات امام استعادة الوحدة

● «اللهم عفوك عن شعورنا، نحن القوم المسحوقين، بأننا أقوى من القوم الظالمين لأننا من شعب وجيل وحزب اميل».. ●

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص نسيم ابو خيط ـ دعا قادة الجماهير العربية في اسرائيل وقادة الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، ممن شاركوا امس السبت في الاحتفال بمناسبة مرور عام على وفاة القائد الشيوعي والمؤرخ الفلسطيني الراحل الدكتور اميل توما ـ دعوا القيادة الرسمية لمنظمة التحرير الفلسطينية في كلماتهم التي ألقوها في حفل التأبين الى الاسراع في ازالة العقبات امام استعادة وحدتها على اساس ثوري معاد للامبريالية وما يسمى بالحلول الامريكية.

وقد ورد هذا النداء الحار في كلمات كل الخطباء الذين شاركوا في حفل التأبين الذي اقيم في ساحة الكلية الارثوذكسية في حيفا.

وقد ابتدأت مراسيم إحياء الذكرى في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر امس (السبت) حيث شارك قرابة الف شخص من رفاق اميل توما ومكملي دربه وتلامذته في إحياء ذكرى مرور عام على وفاته. فقد تواقد قادة الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي وممثلون عن قيادة الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ووفود شعبية من كل انحاء البلاد ـ من اعالي الجليل والناصرة، مرورا بالمثلث وحتى النقب، الى المقبرة التي تضم رفاة الفقيد ومن ثم الى ساحة الكلية الارثوذكسية حيث اقيم حفل الذكرى.

وبرز من بين المشاركين في مراسيم احياء الذكرى رفاق الفقيد في الدرب والكفاح، قادة الحزب الشيوعي

● البقية على صفحة ٦ ع ٤ ●

● الضريح (الصورة الى اليمين) مفروش بطاقات الزهور والرياحين والى امامه يظهر قادة الحزب : بنيامين غونين وساشا حينين وتوفيق طوبي. وفي الصورة، الى اليسار، روت لوبتش وتوفيق زياد يحملان اكليل اللجنة المركزية متقدمين حملة الأكاليل.

بيرس إلى الكاميرون، غداً !

● القدس ـ جاء في بيان حكومي، اذيع بعد ظهر الجمعة في القدس، ان شمعون بيرس، رئيس الوزراء، سيقوم في الفترة بين ٢٥ و ٢٧ آب الجاري بزيارة رسمية الى الكاميرون.

وقال البيان ان هذه الزيارة تأتي تلبية لدعوة رسمية كان وجهها رئيس جمهورية الكاميرون بول بيا.

وكان أعلن في وقت سابق هنا انه سيعلن، خلال هذه الزيارة، عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

شولتس يزور المنطقة في أوائل الشهر المقبل

الادارة الامريكية تكثف «جهودها» لعقد قمة مصرية ـ أردنية ـ اسرائيلية !

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل»، أن وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتس سيقوم بجولة في الشرق الأوسط في أوائل الشهر المقبل (أيلول)، حسبما أعلنت مصادر الادارة الأمريكية رسمياً. وترافق هذا الاعلان مع تأكيد مصادر أمريكية مطلعة أن ادارة ريغن لا تزال تسعى. وتبذل جهدها لعقد اجتماع قمة بين الرئيس المصري حسني مبارك وملك الأردن حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس في العاصمة الأمريكية في أقرب وقت وذلك على أمل أن تخرج مثل هذه القمة «مسيرة السلام» من حالة الجمود التي تعانيها منذ مدة.

وأضافت المصادر ذاتها أن الجهود الأمريكية من أجل خروج هذه القمة الى النور ستتكثف خلال الأسابيع القليلة القادمة. وما يمكن استنتاجه، هنا، هو أن جولة شولتس المرتقبة تأتي في اطار تكثيف «الجهود» السالفة.

وتتوقع هذه المصادر ان يسعى شولتس الى اعداد وثيقة سياسية يوقع عليها الملك حسين وحسني مبارك وشمعون بيرس.

ويبدو، مما تنشره وسائل الاعلام الاسرائيلية، أن «النجاح» في عقد قمة بين بيرس ومبارك هو محطة أمريكية لتكثيف الجهود من أجل عقد القمة الثلاثية.

وقد أكد ذلك المبعوث الأمريكي ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية، حين قال مؤخراً في شهادته أمام احدى لجان مجلس النواب إن ادارته سترمي بكل ثقلها من أجل عقد قمة بيرس ـ مبارك.

كما أكدت ذلك مصادر مكتب رئيس الوزراء التي قالت («معريف» ٨/٢١) إن بيرس يعتزم، في لقائه المرتقب مع مبارك، طرح «أفكار جديدة هدفها الأساس حث الأردن على الدخول في المفاوضات السلمية» !! وأضافت «معريف» أن موظفي مكتب بيرس يعكفون على إعداد اقتراحات وأوراق عمل تمهيداً للقاء القمة، التي يأمل بيرس أن ينتهي الى «صيغة مشتركة مصرية ـ اسرائيلية بصدد المراحل اللاحقة للمسيرة السلمية» ـ كما قالت الصحيفة.

وبخصوص هذه القمة فانه رغم إعلان بيرس انه سيجتمع مع الرئيس المصري على أرض مصرية خلال النصف الأول من الشهر المقبل، صرح دافيد كمحي، مدير عام وزارة الخارجية، بأن مصر تنتظر التوقيع النهائي على اتفاق التحكيم الخاص بطابا وذلك قبل تحديد موعد ومكان عقد القمة.

● بوش ضد اقامة دولة فلسطينية مستقلة ●

الكويت ـ عن «كونا» ـ اكد نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش، انه

● البقية على صفحة ٦ ع ٤ ●

خدام في طهران

● «كونا» : زيارة خدام تستهدف الحؤول دون اتساع رقعة حرب الخليج ●

● طهران ـ «كونا» ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وصل، امس (٨/٢٣)، الى طهران لاجراء محادثات مع الرئيس الايراني، علي خامنئي ورئيس الوزراء، حسين موسوي.

وتأتي زيارة المسؤول السوري بعد ايام من زيارة قام بها وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، وسلم خلالها رسالة الى المسؤولين الايرانيين من الرئيس السوري حافظ الاسد.

وعلم ان هذه الاتصالات السياسية بين دمشق وطهران لها علاقة مباشرة مع التصعيد العسكري في منطقة الخليج.

ويمكن ادراج هذه الاتصالات المكثفة في اطار الجهود، التي تبذلها دمشق للحؤول دون توسيع رقعة الحرب الايرانية ـ العراقية.

وفد عسكري اسرائيلي يزور واشنطن

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان وفداً عسكرياً يضم خمسة من ضباط سلاح الجو سيصل، اليوم (الاحد)، الى واشنطن لبحث احتمال وقف انتاج المقاتلة «لافي» في اسرائيل.

وسيناقش الوفد مع المسؤولين الامريكيين الامكانيات والبدائل المحتملة لمشروع انتاج «لافي».

[illegible]

الشيخ عبدالحميد السائح ينفي قيام القيادة الرسمية ببحث الغاء «اتفاق عمان»

● القدس ـ نشرت صحيفتا «الشعب» و«القدس»، أمس، نبأ أوردته وكالة «أسوشيتدبرس» للأنباء ووكالة الصحافة الفرنسية من الكويت وجاء فيه قول الشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، ان الاجتماعات التي عقدتها القيادة الفلسطينية مؤخراً في بغداد لم تبحث الغاء «اتفاق عمان» مؤكداً الحرص على استمرار العلاقة الأخوية مع الأردن.

وأوضح الشيخ السائح، الذي شارك في اجتماعات بغداد المذكورة، في حديث لصحيفة «الأنباء» الكويتية، أنه لا خيار للفلسطينيين أن يتخلوا أو يتركوا هذه العلاقة، كما أنه لا خيار للأردنيين أن يتجاوزوها.

وقال ان المحاولات «لاعادة المياه الى مجاريها» في العلاقات الأردنية ـ الفلسطينية لم تنقطع لغاية الآن. «ونحن نعمل ـ أضاف ـ على تقوية هذه المحاولات لاعادة العلاقات الى وضعها الأمثل».

وأشار الى أن القيادة الفلسطينية لم تدفع أية لجنة للاتصال بالحكومة الأردنية. ولكن من المتوقع قريباً وصول مسؤول فلسطيني للالتقاء بالمسؤولين الأردنيين من أجل بحث هذا الموضوع.

ومن جهة أخرى أوردت الصحيفتان، نقلاً عن صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، أن ممثلا للجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، هو عبد الرازق اليحيى، بحث مع مسؤول أردني في عمان يوم ٢١ الجاري اعادة تنظيم مكاتب م.ت.ف في الأردن.

وذكرت الصحيفة أن المسؤول الفلسطيني سلم مفاوضة الأردني قائمة بأسماء ٤٠ كادراً فلسطينياً تمهيداً لاعتمادهم في الأردن. وأضاف أنه سيسمح لعدد كبير من مكاتب العمل الفلسطينية باستئناف نشاطها في الأردن ولو في نطاق ضيق.

● شطرنج ●

في المباراة العاشرة تعادل كاسباروف وكاربوف

● لندن ـ «تاس» ـ اتفق غاري كاسباروف، بطل العالم في الشطرنج، واناطولي كاربوف، وكلاهما من الاتحاد السوفييتي، على التعادل في مباراة الشطرنج العاشرة التي جرت، أمس السبت في لندن.

واصبحت النتيجة بعد هذه المباراة (٥،٥) نقطة لصالح كاسباروف مقابل (٤،٥) نقطة لكاربوف.

● سباحة ●

الرومانية تمارا كوستاش تسجل رقما قياسياً عالميا جديداً

● مدريد ـ وصرف ـ حققت الرومانية تمارا كوستاش، أمس (السبت)، رقماً قياسياً عالميا جديداً في سباق (٥٠) متراً سباحة حرة للسيدات حيث سجلت زمناً قدره (٢٥،٢٨) ثانية خلال نهائيات بطولة العالم للسباحة في مدريد.

وكان الرقم القياسي العالمي السابق للسباحة نفسها يوم ٢ آب من العام الماضي في صوفيا حيث سجلت (٢٥،٣١) ثانية.

كلمة الاتحاد

«على الأرض تحت أرجلنا»..

● تصريح الشيخ عبدالحميد السائح الذي نشرناه في هذه الصفحة نقلاً عن «الشعب» و«القدس»، يثير التساؤلات والظنون، وليس مضمونها فقط اعلانه أن القيادة الفلسطينية لم تبحث في الاجتماعات التي عقدتها مؤخرا في بغداد والغاء اتفاق عمان، وهو نقيض الوعود المقطوعة للديمقراطية والشيوعي الفلسطيني في موسكو وأمام مسؤولين سوفييت ـ بل مضمونها في الأساس هو ادعاؤه انه «لا خيار للفلسطينيين ان يتخلوا او يتركوا هذه العلاقة (اي مع الأردن)». [illegible] مأساوي ليس فقط لكل النهج الذي قاد الى «اتفاق عمان» المشؤوم بل هو اعلان مسبق عن عدم رغبة أو عجز القيادة الفلسطينية الرسمية عن الفكاك من الشرك الاردني الامريكي مهما تفعل واشنطن وتابعها الصغير في عمان.

لقد نشرت «الشعب»، أمس أيضا، مقالا [illegible] عاني فيه أصرار المصريين على الغاء «اتفاق عمان» [illegible] وأن «الشمس في كبد السماء»، ومن يريد رؤيتها لا يحتاج الى [illegible] الأرض تحت قدميه. لو كان «الامر» [illegible] ضرورة للاستمرار في المراوحة [illegible] «اتفاق عمان» [illegible]

ولا نعتبر [illegible] تحت قدميه [illegible] الأرض تحت قدميه، خصوصا في هذه [illegible] والطلبات، [illegible] ولكن، على كل حال، [illegible] أرضنا في هذا المجال [illegible]

نرى أن الصحف والوريقات التي تصدر في المناطق المحتلة وفي داخل اسرائيل، تأبى أن تنشر اية كلمة [illegible] القيادة الفلسطينية الرسمية بالغاء «اتفاق عمان». [illegible] تنشر كل ما يفهم منه أن مساعي «الوفاق» مع واشنطن [illegible] مستمرة. والآن أصبح هذا الأمر «لا خيار للفلسطينيين أن يتخلوا او ان يتركوا هذه [illegible]» وفي الوقت نفسه [illegible] حملة شعواء على كل فريق وطني فلسطيني [illegible] «اتفاق عمان» ـ وبوجه ـ [illegible] امام [illegible] الفلسطيني. اضف الى ذلك اننا نرى الاشخاص الذين [illegible] القيادة فرضهم على الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي اسرائيل «رموزا» لهذا النهج [illegible] «الرموز» في [illegible] من البلاستيك [illegible] وعن شمال، مستمرين في «مداهنة» [illegible] التي يدخل راسه في فم الأسد [illegible]

وهل «الشمس في كبد السماء» [illegible] والمتسحون بها هنا الى الأساليب نفسها التي انتهجها [illegible] في السابق ضد كل من يعارض «اتفاق عمان» [illegible] «صنيعة لسوريا» !! نحن في حدود التزامنا المبدئي بالمطالبة بتحرير جميع الأراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ [illegible] في مواقف سورية رسمية [illegible] على النضال الفلسطيني التحرري وعلى مجمل النضال التحرري العربي ومن اجل السلام العادل. ولكن، اين التعهد الفلسطيني الرسمي بالعمل على «استعادة التضامن الفلسطيني مع سوريا»، هذا التعهد الذي فهمنا انه جرى [illegible] في عاصمة الاتحاد السوفييتي !؟

اننا نطلق، فيما أوردناه سابقا، من حرصنا المبدئي [illegible] على وحدة الحركة الوطنية الفلسطينية [illegible] الوحدة والسائرة على النهج التحرري الوحيد النهج المعادي للامبريالية [illegible] ومن ايماننا الراسخ بأنه بدون هذه الوحدة، على اساس النهج التحرري الوحيد، لا يمكن الشروع في [illegible] الذي هو الشرط الأساسي للشروع في تحقيق السلام العادل.

لقد اظهر الشيوعيون الفلسطينيون ويظهرون أقصى [illegible] والمسؤولية وسعة الصدر الوطني في مشاركتهم في مساعي استعادة الوحدة الوطنية. ومن المؤسف أن نرى، وعلى الأرض تحت أرجلنا، أوساطا لا هم لها سوى تأييد الانشقاق وعرقلة مساعي [illegible] الوحدة وايجاد المبررات، سلفاء لا يريدونه من فشل [illegible] الشمس فحين تصبح في كبد السماء حقا، فانه يجب ان نكون اول من يراها وعلى الأرض تحت ارجلنا.

(«الاتحاد»)

اختتام مخيم العمل التطوعي السابع في ام الفحم :

انجاز كل المشاريع التي خطط لها وكذلك مشاريع اخرى اقترحت في اثناء العمل

● أم الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن السيد أحمد سعيد جبارين، مركز مخيم العمل التطوعي السابع في ام الفحم، عن انتهاء المخيم ليلة أمس السبت وسط إحتفال ضخم.

وقد لخص جبارين، بشكل أولي، إنجازات المخيم فقال: «لقد أنجزنا مشاريع المخيم كاملة لا بل كان هنالك بعض المشاريع التي أقترحت خلال العمل ونفذت، فوراً. وقد تميز المخيم بالدقة والانضباط المتناهين على الصعيدين العملي والتنظيمي مما ساعد، وبشكل أساسي، على الاسراع في التنفيذ وبكفاءة عالية جداً».

ووجه جبارين شكراً خاصاً للعاملات في مطبخ المخيم اللاتي تفوّقن في اعداد الطعام الشهي والوافر لجميع المشتركين في المخيم. وكذلك أشار الى ان هنالك فرق عمل كاملة، بكل طاقمها، اشتركت بتنفيذ المشاريع.

ثم قدم السيد هاشم محاميد، رئيس البلدية، كلمة شكر وعرفان لجميع المتطوعين والمتطوعات من البلاد وخارجها. وحيّى أهالي المدينة على حسن الضيافة للمتطوعين في البيوت وبين الاهل وحيّى كذلك كل المتضامنين مع المخيم والبلدية.

وأشار محاميد الى انه لم يرق لاصحاب النفوس الضعيفة من بعض التعفيين نجاح المخيم اذ حاولوا منع اتمام مشروع بناء جدار واق لاحدى المقابر واستصدروا أمراً من المحكمة لهذا الغرض. لكن جموع المتطوعين أبت ذلك وأتمت العمل رغم كيد الكائدين. ومع هذا، وبعد تدخل الشرطة، بقي جزء قليل لاتمام هذا المشروع.

وفي ختام الحفل أنشدت الجماهير الأناشيد الوطنية بحماس بالغ.

هذا، وسننشر التفاصيل عن انجازات المخيم في عدد لاحق.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل : ٨/٢٢)

العملة	وسيط
● دولار أمريكي*	١،٤٨٥٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٢٣١٧ ش.ج
● مارك الماني	٠،٧٢٨٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٢٢٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٩٠٤٠ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢٣٤٥ ش.ج

* ● للمسافرين ـ ١،٧٦٢٤ ش.ج
● وأسوده ـ ١،٥٢ ـ ١،٥٤ ش.ج

مخيم العمل التطوعي السابع في أم الفحم، انجازات وثقافة وتضامن







● في الصورة العليا من اليمين : مندوب وفد طلاب بير زيت ينقل التهاني الى اهالي أم الفحم
في الصورة العليا من اليسار : سواعد الفتيان تعمر أم الفحم.
في الصورة السفلى : فرقة الانشاد الطمراوية، «الطليعة» تقدم وصلة غنائية ●
(تصوير رياض ناصر خاص بـ «الاتحاد»)

مجلس عمال الناصرة لم يعقد جلسته الاولى رغم مرور ١٥ شهراً على انتخابه

* الجبهة : شلل المجلس يخدم سياسة الحكومة ويكرس تعميق أزمة البطالة وغيرها *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث النقابي سهيل دياب، مركز كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل، برسالة عاجلة الى محمد ابو احمد، القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة يذكره فيها بانه قد مضى ١٥ شهراً على انتخاب المجلس دون ان تعقد اية جلسة له.

وجاء في الرسالة : «لقد مر اكثر من ١٥ شهراً على انتخابات مجلس عمال الناصرة وعين ماهل وحتى الآن لم يدع اعضاء المجلس الجديد للاجتماع الاول وانتخاب هيئاته ولجانه. وفي الوقت نفسه تتعمق ازمة البطالة في الناصرة وعين ماهل والقرى العربية الاخرى وتتسع موجة الفصل من العمل وتتفاقم فيه مشاكل عمال الاحراش العرب.

«ان شلل المجلس وهيئاته، وخصوصا السكرتارية انما يخدم مصلحة الحكومة واصحاب العمل لتشديد هجومهم على مكاسب الطبقة العاملة ووجدتها. وتتحمل القيادة المعراخية في الهستدروت وفي مجلس العمال مسؤولية هذا الشلل كاملة».

ودعا دياب الى عقد الجلسة الاولى لمجلس العمال المنتخب وانتخاب هيئاته والسكرتارية والسكرتير في اقرب وقت ممكن- لكي يتسنى دراسة اوضاع الناصرة وعين ماهل والاوضاع المتدهورة للطبقة العاملة ووضع خطة كفاحية للنضال من اجل تغييرها.

هذا وارسلت، نسخ عن هذه الرسالة الى كل من السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ورئيس دائرة التنظيم فيها، جدعون بن يسرائيل.

□□ رسالة كفرياسيف

ندوة في كفرياسيف احياء لذكرى الكاتب والمؤرخ د. اميل توما

● كفرياسيف - لمراسلنا - بدعوة من الفرع الموحد للحزب الشيوعي في كفرياسيف وابوسنان انعقدت مساء الاربعاء ٨٦/٨/٢٠ ندوة اشترك فيها جمهور واسع من مقدري فضل القائد الشيوعي والوطني الخالد الدكتور اميل توما بمناسبة مرور سنة على وفاته. وقد جرت هذه الندوة في القاعة التي تحمل اسمه في دار الصداقة في كفرياسيف.

افتتح الندوة عضو سكرتارية الفرع الرفيق نقولا ياور الذي اعلن في كلمته ان تلاميذ ورفاق اميل توما يتعهدون امام ذكراه بمواصلة حمل الراية التي رفعها حتى تحقيق السلام العادل وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وانتصار قضية الطبقة العاملة.

ثم كانت الكلمة للشخصية الوطنية السيد حنا دلة، صديق اميل توما الشخصي، الذي سرد الذكريات عن «العملاق المتعدد المواهب، المتواضع، الرزين الذي ترك طبقته الغنية وكرس حياته لخدمة قضية الشعب وتحمل في سبيلها كل المشاق». وقد روى ضمن ذلك عن دور اميل توما في تأسيس الجبهة الشعبية للجماهير العربية سنة ١٩٥٨.

وتحدث بعده الاستاذ حبيب بولس الذي ركز كلمته على الحركة الثقافية العربية وعلى دور الدكتور اميل توما الماثل في هذا المجال بعد نكبة ١٩٤٨، وفي التصدي لسياسة الحصار الثقافي والتجهيل التي انتهجتها حكومات اسرائيل تجاه الجماهير العربية واجيالها الصاعدة. وتلاه الشاعر سالم جبران عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ورئيس تحرير مجلة «الجديد» فتحدث عن الدكتور اميل توما وانخراطه في الكفاح الوطني والتقدمي منذ مطلع شبابه كطالب في «كلية صهيون» في القدس. ثم عن دوره في الحركة الوطنية العربية في فلسطين وكقائد لعصبة التحرر الوطني. ومن ثم عن مكانته الخاصة في مهمة تجميع القوى للكفاح ضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الارض والتجهيل وكل ما واجهته الجماهير العربية من مظالم. وقال: لقد كان اميل توما ممثل الحزب الشيوعي ووجهه وسفيره المقبول عند جميع الاطراف التي عمل على تجميعها في الاطر المختلفة لهذا الكفاح.

وانتهى الاجتماع بالدعوة التي وجهها العريف الى الجماهير المشاركة بأن تقدم المزيد من الدعم للحزب بالانضمام الى صفوفه من اجل مواصلة الكفاح بقوة اكبر لتحقيق الانتصار للقضية التي افنى اميل توما عمره في خدمتها.

** عرس شعبي في كفرياسيف وابوسنان احتفالا بارسال ١١ شابا وفتاة للدراسة في الاقطار الاشتراكية

● في ساحة المجلس المحلي (اول ايار) التقى مساء الاربعاء ٨٦/٨/٢٠ مئات المواطنين في كفرياسيف وابوسنان في عرس خاص - عرس الاحتفال بارسال ١١ شابا وفتاة من اعضاء فرع الحزب الشيوعي في القريتين للدراسة في الاقطار الاشتراكية هذا الصيف. وفي صدر الساحة الواسع تلألأ شعار ضخم «شكرا للاتحاد السوفييتي وللاقطار الاشتراكية على مساعدتها في تعليم ابناء شعبنا».

وبكلمة مؤثرة افتتح الاديب والباحث الاستاذ حبيب بولس الاحتفال ودخلت فرقة الاعلام والموسيقى التابعة للشبيبة الشيوعية الى الساحة بطبولها وزمورها. ثم القيت الكلمات والتحيات من : سكرتير فرع الحزب الرفيق قسطندي مرقس، فالاستاذ نايف فرح مدير مدرسة «يني يني» الثانوية التي تخرج منها الشباب المسافرون للدراسة، وتلاه السيد سلمان مرزوق بتحية نيابة عن فرعي الجبهة الدمقراطية في القريتين ثم السيد ابراهيم ميعاري نيابة عن اهالي الشباب المسافرين، وتلاه الرفيق نايف سليم عضو لجنة الحزب المركزية بقصيدة رائعة، فالرفيق مفيد سعد بتحية نيابة عن فرع الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية التي تربى فيها هؤلاء الشباب وكافحوا في صفوفها سنوات عديدة. ثم قدم الرفيق شبلي مطانس كلمة نيابة عن الرفاق المسافرين للدراسة وتلته الرفيقة الدكتورة سميرة دباجة (كعكوش) التي تخرجت مؤخراً من جامعة موسكو فألقت تحية باسم عشرات الخريجين اعضاء فرع الحزب في القريتين.

وكانت الكلمة الاخيرة للرفيق نمر مرقس عضو اللجنة المركزية ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي الذي اشار الى مبدأ التضامن الاممي الذي تمارسه الاقطار الاشتراكية فتفتح جامعاتها امام طلابنا مجاناً كجزء من ممارسة هذا المبدأ.

ثم روى الذكريات عن كفاح الحزب في القريتين منذ سنوات النكبة ١٩٤٨ - وحتى أواسط الستينات، اي قبل ان يحلم أحد بأن تفتح ابواب هذه النعمة (المنح الدراسية) أمام شبابنا وشاباتنا. وبعد الكلمات قدم الثنائي امل مرقس ونزار زريق برنامجا فنيا من الغناء الوطني. كما قدم سكرتير فرع الحزب الهدايا باسم الفرع الى كل من الرفاق الاحد عشر المسافرين.

نشيطو الجبهة يتظاهرون ضد إملاءات شولتس المهينة

● تل أبيب - لمراسل خاص - تظاهر يوم الخميس الماضي ٨٦/٨/٢١ عشرات من نشيطي الجبهة الدمقراطية للسلام امام السفارة الامريكية في تل أبيب احتجاجا على الاملاءات الامريكية المهينة التي فرضها وزير خارجية الولايات المتحدة شولتس على الحكومة الاسرائيلية وخضوع رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس والقائم باعماله، يتسحاق شمير لهذه الاملاءات.

وعبر المتظاهرون عن سخطهم على هذه الاملاءات ورفعوا شعارات تنطق بموقفهم هذا مثل : «شولتس يساوي البطالة والحرب» و «الصوت صوت شولتس والايدي ليبرس وشمير» و «يا بيرس ويا شمير كفاكم ان تقولوا لريغن، آمين» و «لن تصبح قاعدة تابعة للولايات المتحدة».

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية - الطيبة
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه أودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيبة.

١- تغيير خارطة مسماة: «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط- ب/٢٢٣٦» مرفقة مع التخطيط

اهم اهداف التغيير: تعيين تقسيم الى قطع، تعيين تعليمات بناء والغاء تكملات.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٠، جزء من قسائم ٤،١.

٢- تغيير خارطة مسماة: تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط- ب/٢٢٢٣ مرفقة مع التخطيط.

اهم اهداف التغيير: تعيين نسب بناء، خطوط ارتداد وتعليمات بناء.

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٨٠٦٥ مسطح البلدة.

كل معني في تغيير الخارطة: بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام.

كل معني بالارض، او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من جراء التغيير المذكور وايضا كل من يحق له حسب المادة ١٠٠ من القانون المذكور، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة، متضمنا اسباب الاعتراض ومرفقا به تصريح مشفوع بالقسم.

د. شايش - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

تهانينا الحارة

الى الرفيقين نادر وساهر عابد وعروسيهما بمناسبة الخطوبة. مبروك و«عقبال الفرحة التامة».
اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

البطالة في ديمونة:

اذا لم تعمل، ما هي قيمتك؟

●○ بقلم: آفي عومزاد ●○

□■ ديمونة. اواسط آب، ساعات بعد الظهر اللاهبة. الحر يلاحق المواطنين الى داخل بيوتهم. معظم الحوانيت مقفلة. وتستطيع ان تجد ملجأ يقيك شر الحر في المركز المحلي المسقوف «بالاسبست» فهنا الجو اكثر لطفاً.

أمام احدى المقاهي بعثرت ٢٠ طاولة يجلس حول قسم منها ما يقارب عشرة اشخاص يحتسون «الاسبريسو». فهذا الصنف ما زال شعبيا هنا. ويتضح لك بعد حين ان قسماً من هؤلاء الزبائن يعملون وقد اتوا لقضاء فترة الاستراحة اليومية، والآخرون عاطلون عن العمل. وقرب المقهى هناك نادٍ لـ «السنوكر». «اذهب الى هناك» يشيرون الي «هناك العديد من العاطلين عن العمل». ولكنني افضل البقاء في المقهى.

وفي ديمونة ليس الجو وحده حاراً بل المزاج كذلك. فالمدينة تستيقظ لخوض النضال. وفي الشهر الاخير جرى هنا تنظيم اجتماعين. الاول اجتماع للعاطلين عن العمل والثاني للجان العمال في المنطقة. انه نضال انبثق عن اليأس. بعد ان فهم المواطنون المحليون ان «ديمونة ليمونة جرى امتصاصها قطرة بعد قطرة حتى اتوا على القطرة الأخيرة» كما وصف الوضع بدقة سكرتير مجلس العمال المحلي، يوسي بوطيول ■

● لا تهتم، هذا التعبير لا يستطيع مساعدتي ●

حول البطالة وحول اليأس المتغلغل حتى صميم القلب وحول الشعور الذاتي الذي يحس به عاطل عن العمل وحول سبل النضال تحدثت مع اثنين من مواطني ديمونة، كلاهما عاطل عن العمل. وكانت لكل منهما طريق مختلفة في الحياة ولكنهما التقيا في النهاية على مفترق طرق واحد.

شموئيل الطلف ولد في ديمونة له من العمر ٢٥ عاماً. وتضم اسرته ثمانية انفس. ابوه عاجز لا يستطيع العمل. أثنان من اخوته جنود في الخدمة الاجبارية. واخ ثالث يخدم كجندي في الخدمة العسكرية الدائمة. والاثنان الاخران لا يعملان.

شموئيل لم ينه دراسته الابتدائية. في الثالثة عشرة من عمره انطلق الى العمل ليساعد في اعالة اسرته. وجرى تحريره بعد سنة ونصف السنة من الخدمة العسكرية بسبب المشاكل العائلية. ونتيجة للوضع الاقتصادي السيء تورط شموئيل في مشكلة تعاطي المخدرات بل انه سجن لمدة سنتين على هذه الخلفية. ومنذ اطلاق سراحه من السجن قبل سنة ونصف السنة لا يزال عاطلاً عن العمل. وهاكم ما يقوله: «كنت مسجوناً لمدة سنتين. بعد اطلاق سراحي ذهبت الى مكتب العمل. وهناك اخبروني الا عمل لديهم. ونصحوني باستصدار وثيقة تثبت انني مدمن على المخدرات وسوف يهتمون بي. سألتهم: ماذا تعني هذه الوثيقة وتوجهت الى عدة مؤسسات والى العاملة الاجتماعية. ذهبت الى هنا والى هناك ولكن كل ذلك لم يجد نفعاً. هل تفهمني؟ يقولون لي: سنهتم بالأمر. كل الوقت اسمع هذه العبارة - سنهتم بالأمر.

قبل حوالي السنة اتهمتني احدى النساء بأنني اطلقت النار على بيتها فأوقفوني لمدة نصف سنة بتهمة محاولة القتل. وبرأت المحكمة ساحتي. هل تفهمني؟ هكذا بدون ذنب سُجنت لمدة نصف سنة. وقبل ذلك بمدة قصيرة كنت استأجرت شقة من «عميدار». حتى ان الوقت لم يسعفني لأسكن فيها. لقد كانت الشقة مغلقة تفتقر الى الاثاث والكهرباء والى كل الظروف الانسانية. كنت مديناً بحوالي مئة ش.ج اصبحت بعد خروجي من السجن ثمانمئة ش.ج. لم اسكن الشقة بل قبعت في السجن. وعدوني بارسال تقرير لالغاء الديون. ولكنهم لم ينفذوا وعدهم. من اين آتي بالنقود. هل يريدونني أن اسرق!

واليوم انا لا املك بيتاً. ابيت هنا وهناك. ليس لي مكان دائم ولا مصدر دخل. واذا اردت ان آكل فان ذلك يكون على حساب والدي العاجز. الذي يحصل على حوالي اربعمئة ش.ج من التأمين القومي وعليه ان يعيل عائلة وجنديين. بينما انا ابن الـ (٢٥) سنة مضطر الى الجلوس في البيت وسرقة لقمة عيشهم.

كلهم يقولون لي - لا تهتم - سيكون الأمر على ما يرام. سنعالج الموضوع. لا تهتم، هذه الكلمة لا تساعدني. لدي شعور بانهم يريدون سحقي وليس مساعدتي. اتهموني بأني غير منضبط. ماذا يعني ذلك؟ انا مستعد للعمل حيث يوجد مصدر رزق. فاذا طلبوا مني في مكتب العمل ان استصدر شهادة مدمن مخدرات ماذا يبقى لي في الحياة؟! بدل ان يساعدونني لأعود الى الطريق السوي يقولون لي اهدم حياتك اخبرني انت ماذا علي ان افعل؟

استيقظ في مثل هذه الساعة من الظهر. اتسكع. اجلس في هذا المقهى. اطلب من صاحب المحل ان يدينني فنجان «اسبريسو» حتى استطيع الحصول على قليل من النقود. وهكذا تسير الامور هنا كما في السجن انت ترى كيف يسير الناس في هذه الساحة ذهابا وايابا. فليس لديهم ما يصنعونه. وفي المساء يتكرر الشيء نفسه ولكن يكون عدد الاشخاص اكبر. وفي العاشرة مساء يعود الجميع الى بيوتهم. وفي اليوم التالي يتكرر المشهد نفسه. لو اجد قليلا من الدعم لغادرت ديمونة. ولكن الى اين اذهب؟ هنا أجد ملجأ لدى الاهل احياناً ولدى الاصدقاء هنا وهناك. اتدبر الأمور كيفما اتفق.

سأقول لك الحقيقة. انا اؤيد نشاط اللجنة (لجنة العاطلين عن العمل - أ. ع) ولكن من ينال الخير من وراء هذا النشاط هم فقط اناس بدون ماض سيء. اما نحن فينظرون الينا شزراً. بوسعي العمل فقط مع مقاول خاص وبوسعه هو ان يطردني بعد اسبوع او اثنين. لقد يئست. ليست لدي رغبة بالذهاب الى اي مكان. انني اسير بدون هدف. ليجدوا لي اطاراً ابتعد من خلاله عن هذه المدينة. اريد دعماً. هناك ما يسمى دعم السجين. فليساعدونني اذن. من ناحية الواجبات تجاه الدولة انا مواطن من الدرجة الأولى، الآن تلقيت امراً للذهاب الى الخدمة العسكرية في نهاية الشهر، ولكن من ناحية الحقوق انا مواطن من الدرجة الرابعة، اذا كان هناك شيئاً كهذا!!

● مجموعة من العاطلين عن العمل في ديمونة - «في مكتب العمل يقولون لي استصدر بطاقة مدمن مخدرات»!

● تذهب الى مكتب العمل. فتحصل على نوبتك العصبية اليومية ●

لهجة اليأس ترافق كذلك اقوال شارلي باري. طريق حياة شارلي تختلف عن طريق شموئيل الطلف. فلقد تعلم في مدرسة عسكرية داخلية. وخدم في وحدة عسكرية محاربة وجرح في حرب لبنان. بعد ذلك قام بارشاد مجموعة فتيان في ديمونة، وعمل احيانا في التربية والتعليم بمبادرة شخصية. وبالاضافة الى ذلك فهو يملك شهادة ميكانيكي سيارات مؤهل. فلو عاش في منطقة تل ابيب لكانت حياته اكثر سهولة مع المعطيات المذكورة. ولكن شارلي يعيش في ديمونة ويبدو اليوم، وهو ما زال في الثالثة والعشرين من عمره، كمن وصل الى نهاية الطريق:

«انا عاطل عن العمل منذ نيسان ١٩٨٥. احسب أنت نفسك. سجلت على مخصصات البطالة لأنني لا املك وثائق تثبت انني عملت لمدة ستة اشهر متتالية كما يتطلب القانون. ثلاث مرات أسبوعياً اتوجه الى مكتب العمل عساني إجد عملاً ولكني اصاب بالخيبة في كل مرة. وعموماً فانا لا اصدق انني سأجد عملاً.

في احدى المرات وجهوني للعمل في تنظيف الباصات في مركز الابحاث النووية وهناك طلبوا مني العمل لمدة سبع ساعات يومياً مقابل اجرة شهرية تساوي ٢٠٠ (مئتي) ش. ج(!)

عملت هناك يوماً واحداً على سبيل التجربة ولكن اتضح لي ان الموضوع خال من الجدية. انه عمل جسدي صعب وممل. ولا يلائم مؤهلاتي. ولكن المشكلة الاكبر هي مشكلة الأجرة. فكيف يمكن العمل مقابل (٢٠٠) ش. ج؟!

هذه الفترة صعبة جداً بالنسبة لي. انتابتني ازمات شخصية ولا ادري كيف اواصل الطريق. واشعر بغم عظيم. انا شاب عاطل عن العمل. اعيش على حساب امي الارملة الفقيرة. لدي شقيقان يصغرانني عمراً. وبصفتي الابن البكر يتوجب علي العمل واعالة الأسرة ولكن، لا عمل. وفي البيت ينظرون الي بعيون غير طافحة بالمودة. انا البكر وعلي ان إكون قدوة. فانت تعرف الوضع لدى ابناء الطوائف الشرقية. البكر هو القائد ان الوضع يؤدي الى اليأس.

من الصعب ان تصف نفسية شاب ينهض من فراشه في الصباح وليس لديه ما يفعله. وعندما اتوجه الى المجلس البلدي او الى مكتب العمل واطالب بحل ما ولو مؤقت على الاقل يجيبونني: لا حل لدينا، باستطاعتك ان تذهب الى بيتك. هذا هو الوضع في مدينتنا كل يوم في السابعة صباحاً اتوجه الى مكتب العمل فاحصل على نوبتي العصبية اليومية لا احصل على عمل. اتوجه الى المقهى واحتسي «الاسبريسو». فصاحب المقهى يبيع القهوة للعاطلين عن العمل بنصف السعر. اجلس سوية مع العاطلين عن العمل ثم نتوجه كلنا الى هيلي (رئيس البلدية) ونعود بخيبة أمل. نتسكع لمدة ساعة او ساعتين في المركز ثم نعود الى البيت. ونجلس امام التلفزيون ثم نذهب لننام.

انني افكر كثيراً بحالتي وذلك يحز في نفسي من الاعماق. لماذا احيا؟ فاذا لم تعمل ما هي قيمتك؟ متى استطيع ان اقيم أسرة؟ لا ارى شعاع ضوء ولو على بعد آلاف الاميال مني.

وكل ذلك يضاف الى خيبات الأمل المحيطة بك. والى انفصالك عن المجتمع والى المشاكل العائلية. والى المطالب القاسية «اعطني شيكلاً لاشتري سجائر» والى كونك تملك قميصاً واحداً. ان ذلك يحطمني.

وفي الواقع ليس سهلاً عليك دائماً ان تأكل وجبة الغداء عند امك بينما انت تعرف انك لم تساهم بشيء.

انا عضو «لجنة العاطلين عن العمل» يضغطون علينا لئلا نتخذ اجراءات قاسية ويحاولون شراءنا احياناً. ولكننا نمثل العاطلين عن العمل الذين «زهقوا». فاذا اعلنا اننا سنغلق الشوارع غداً سيأتي الجميع معنا. كفانا كلاماً. فاليوم لم يعد امامنا طريق آخر.

(عن الشقيقة «دزو هديرخ»)

□ رسالة طمرة

اول الغيث قطر:

الاستعدادات في اوجها لانجاح مخيم العمل التطوعي الرابع

● طمرة - لمراسلنا - بدأت الاستعدادات العملية لمخيم العمل التطوعي الرابع في طمرة تعطي ثمارها، حتى قبل موعد الافتتاح الرسمي للمخيم الذي يمتد من ٨/٢٧ الى ٨٦/٨/٣١.

فمنذ عدة ايام تقوم مجموعة من الشباب الطلائعيين باقامة الجدران على جانبي الجرف في مدخل القرية وملئه بالتراب تمهيداً لتعبيده.

كما تقوم لجنة المخيم بجمع التبرعات من الاهالي حيث تلاقي تجاوبا ورضى تاما.

ويفيد مراسلنا ان لجنة المخيم وادارة المجلس المحلي الدمقراطية واهالي طمرة مصممون على جعل هذا المخيم اضخم المخيمات واغناها في تاريخ القرية.

● انفجار في محاجر نيشر يحدث اضراراً في بيت مواطن طمراوي ●

● ادى الانفجار الذي عمد الى احداثه يوم الجمعة ٨٦/٨/٢٢ المقاول غروسمان العامل في محاجر «نيشر» التي اقيمت على اراضي طمرة، الى وقوع اضرار جسيمة في بيت المواطن محمد صالح حجازي وفي محتويات البيت.

وقام المواطن المذكور بابلاغ المجلس المحلي في طمرة بالحادث كما قام بتقديم شكوى الى الشرطة ضد المقاول غروسمان لاجباره على دفع التعويضات.

ويذكر أن مواطني طمرة يلاقون الامرين - نتيجة الانفجارات الخطيرة. المتكررة في محاجر «نيشر» ويطالبون بوضع حد لهذا الاستهتار.

انتخاب ادارة جديدة لجمعية المحصول في الطيرة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - طالب اعضاء جمعية المحصول في الطيرة في اجتماعهم السنوي الذي عقدوه مساء يوم الخميس ٨/٢١ في المدرج البلدي في الطيرة - بزيادة مخصصات المياه للفلاحين والعمل على تحسين شبكة المياه وتفعيل مضخة اضافية لضمان وصول المياه الى كل الاراضي التي يرويها بئر «مكوروت ١» والبالغة مساحتها (٤٥٠٠) دونم.

جاء هذا في برنامج العمل الذي اقترحته ادارة الجمعية السابقة للادارة الجديدة التي تم انتخابها في هذا الاجتماع، والمكونة من السادة : محمد عبد الكريم منصور وداوود منصور وبسام مصاروة وغازي جلجولي وفيصل ناصر. كما انتخب الاجتماع لجنة مراقبة مؤلفة من ٦ أشخاص.

وكان افتتح الاجتماع رئيس ادارة الجمعية محمد عبد الكريم منصور وقدم بياناً عن عمل الادارة خلال عام ونصف. وأشار البيان الى ان الادارة السابقة، بدعم من المجلس المحلي، رفضت مشروع ادارة «مكوروت» القاضي بربط مياه البئر بالخط الذي يربط مستوطنة «كوخاب يئير» شرقي البلدة، مع المشروع القطري. اي حصر البئر لاستعمال فلاحي الطيرة فقط.

رئيس مجلس كفرمندا المحلي يدعو الى طرح قضية عرب ضميدة على جدول ابحاث اللجنة القطرية للرؤساء

● كفرمندا - لمراسل خاص - بعث رئيس مجلس كفرمندا المحلي، طه عبد الحليم، برسائل الى رؤساء السلطات المحلية العربية، الاعضاء في اللجنة القطرية للرؤساء يطالبهم فيها بادراج موضوع عرب ضميدة على جدول ابحاث اللجنة القطرية.

وجاء في نص الرسائل : ان «عرب ضميدة هم جزء من عشيرة الحجيرات الكبيرة وقد سكن جدهم (علي ابو ضعوف) قبل اكثر من مئة سنة في هذا الموقع المعروف باسم ضميدة غربي كفرمندا، حيث اقام آنذاك بيتاً من الحجر ثم بنى اولاده واحفاده بيوتاً لهم يبلغ عددها ٤٢ بيتاً يقطنها ٣٥٠ نفساً يمتلكون ١٥٠٠ دونم».

وأكد رئيس المجلس ان الارض المذكورة تقع ضمن اراضي كفرمندا وان المشاكل بدأت حين ضمت هذه الاراضي الى منطقة نفوذ المجلس الاقليمي «مسجاف» الذي شدد الخناق على عرب ضميدة ومنعهم من البناء ومواصلة العمل في الدور التي اقيمت. كما يؤكد ان محاولات مجلس مسجاف هي جزء من المعاناة اليومية التي تعيشها الجماهير العربية في اسرائيل.

ونقل السيد طه عبد الحليم في رسائله رغبة عرب ضميدة واصرارهم على البقاء فوق اراضيهم وتطوير الخدمات المقدمة لهم والقضاء على الظروف اللاانسانية التي يعيشون فيها.

ويدعو رئيس المجلس زملاءه في اللجنة القطرية لزيارة كفرمندا والاطلاع على اوضاع عرب ضميدة الصعبة تمهيداً لبحث قضيتهم والتضامن معهم واتخاذ الاجراءات اللازمة لحل قضيتهم.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس باقة الغربية المحلي، تتضمن وفاة المرحوم جميل محمد اسعد مواسي من باقة الغربية بتاريخ ١٩٨٣/١١/٢٥، وانحصار ارثه الشرعي في زوجته وسيلة محمد محمود مواسي وفي اولاده منها وهم: عادل وحنيفة ومحمد (فواز) وفوزي ولولو ورسمي وشريف ونفوذ وزهير لا غير. ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر.

فمن لـه اعتراض على مضمونها، فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر

تحريرا ٨٦/٨/٢١
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيبة

وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، يعلن بهذا انه قدم للجنة المحلية طلب الموافقة على التسهيلات التالية:

١- ملف رقم ١٩٤٨، بلوك ٧٨٤٢، قطعة/قسيمة ٣١/٢٧
تسهيل في نسبة البناء حتى ٣.٧٪

٢- ملف رقم ٢٥٠٢، بلوك ٧٨٤٩، قطعة/قسيمة ٦/٦٤
تسهيل في نسبة البناء حتى ٣.٤٪

٣- ملف رقم ١٨٠، بلوك ٨٠٦٩، قطعة/قسيمة مسطح البلدة
تسهيل في نسبة البناء ٦٪

٤- ملف رقم ٣٢٤٩، بلوك ٧٨٤٢، قطعة/قسيمة ٧/أ/١١،
تسهيل في الارتدادات الجانبية ١٠٪

٥- ملف رقم ١٧١٥، بلوك ٧٨٤٨، قطعة/قسيمة ٣/١٥
تسهيل في خط الارتداد الخلفي ١٠٪

كل من يجد نفسه متضررا بسبب التسهيل يحق له تقديم اعتراض لمكاتب اللجنة المحلية في ايام الاربعاء والسبت خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
عبد اللطيف حبيب - رئيس اللجنة

خواطر وصور من بلاد البلغار (٣)

سرداب الارادة

● بقلم: يوسف فرح - سخنين ●

● انا بطبيعتي قليل النوم، لا اعرف غفوة النهار التي تأتي بعد يوم عمل مرهق، احاول، اضع رأسي على الوسادة، اطبق جفنيّ، اترجى واتقي، ولكن النوم يستعصي ويهرب، وكأن صوتاً خفياً يناديه من بعيد، واحاول تعويض ذلك في الليل، واحياناً اصيب من النجاح بعضه، وفي ليال كثيرة تطغى الهواجس والافكار المتباينة على ظلام الليل فتزيده سواداً، «وان كان السمك في البحر ينام انا انام».

وبلغاريا الجميلة تنسي الهموم، وعندما يسألونني عنها اليوم، اقول لهم بجدية: «انها أجمل بلاد زرتها في حياتي»، فيتوهم الاصدقاء ويسألون: «وماذا زرت غيرها» - فأجيب بالجدية نفسها: «لم ازر غيرها - ولكنها فعلا ساحرة»...

هناك في بلغاريا كنت امارس سباقاً مع النوم، ومع زميلي النازل معي في الغرفة، فأحاول ان اغفو انا اولاً، لعلي اقتنص قسطاً من الراحة، اذ كثيراً ما كنت اهب من غفوتي صاحيا على صوت شخير حاد، يعلو ويهبط كصوت منشار خشب، وتبدأ هذه «الموسيقى» بمجرد أن يضع زميلي رأسه على المخدة، «الكشة» فيفتح عينيه، اطلب منه ان يعدّل نومته لكي يتجنب الشخير، فيكذبني «عينك عينك»، ويكمحني في نص وجهي»، وأعجز عن اثبات ذلك، حيث لا شهود، ولا آلات تسجيل، ولا آلات تنصت كمثل التي تمخضت عنها «ووترجيت» والتي يريد نظام مبارك تعميمها في مصر، بدل تعميم المساكن على سكان المقابر والارصفة..

في الغداة نستيقظ، والعيون تكاد «تولّع» منها السيجارة بسبب حرماننا من النوم، نتناول الفطور، ونصعد الى الباص الذي وضعوه تحت تصرفنا، فصرنا نعرّفه بـ «باصنا»، راح باصنا، اجا باصنا، وها هو باصنا...

وتنطلق في «باصنا» مودعين صوفيا وداعاً بعده لقاء، متوجهين الى الجنوب الشرقي، رغم صعوبة تحديد الجهات هنا.. تسأل تسيبورا: «هل احضرتم الشمسيات؟»

ونضحك كما ضحكنا لأول مرة في حيفا، عندما ذكرت لنا رئيسة الوفد شمسيات المطر، ضمن الامتعة التي يجب ان ترافقنا، فما معنى الشمسيات ونحن في تموز «اقطع الكوز»!!

وكان الطقس جميلاً جداً، وجبل فيتوشا يخفي رأسه في عبّ الغيم، وبعض نسمات باردة تدغدغ المشاعر فتنتعش، وما هي الا لحظات حتى ينطلق صوت عبد المنان مغنياً، رغم اعترافه العلني والصريح بأن صوته «وحش» بعض الشيء، ولكنه يحب الغناء والطرب، رضيت يوردانكا أم لم ترضَ.

الطريق طويلة، والشارع واسع جيد التعبيد، خال من الحفر، التي تعتبر علامة مميزة للشوارع الموصلة بين قرانا العربية في اسرائيل، والتي «يتبلكم» المسؤولون عندما تسألهم بشأنها - والمناظر على الجانبين خلابة والخضرة متصلة، والارض مستغلة احسن استغلال..

تقطع عشرات الكيلومترات، ونمر في نفق مظلم، ثم يأخذ الشارع يضيق تدريجياً، ويبدأ يتلوى في تعرجات حادة، كأنه يبحث عن كنز اضاعه.. وبعد خمسة وتسعين كيلومتراً نصل الى ذلك الكنز، الى قمم جبال «ريلا»، حيث يقبع منذ مئات السنين - واترك دقة الارقام لمقيد صيداوي اذ اعرف ولعه بها - دير الراهبين كيرل وميتودي اللذين اكتشفا اللغة السلافية - البلغارية، فنسخاها وحافظا عليها من الضياع.

الجبال هنا تلتصق بالسماء فعلاً لا مجازاً، والغيوم القطنية تبدو من تحت، وغيوم اخرى تبدو من فوق، وتنذر او تبشر بمطر قد يبهدلنا ونحن في قمصان النص كم، ويعرضنا لعتاب تسيبورا المهذب.

والدير تحفة فنية رائعة يزيده روعة آلاف الزائرين من شتى الاقطار، لا تدري أهو مبني من الخشب المخطط كلون المها، ام يتنافس الخشب والرخام في ابداع هذا الأثر التاريخي... يرافقنا فتى بلغاري لم يتجاوز السادسة عشرة وشواربه لم تخط بعد، ويشرح لنا بلغة انجليزية طليقة عن كل أثر نمر به، داخل غرف الدير التي تشكل متحفاً ناطقاً يحكي بعض امجاد البلاد. الم نقل انهم شعب يعتز بتاريخه وتراثه!

نتزود ببعض الصور التي تفقد نكهتها الملونة اذا ما أبيح نشرها على الورق، ولذا احجم عن ارفاقها، ونتابع سيرنا صُعُداً، حتى نكاد نصل القمة، تنزل من «باصنا» ونواصل السير على الاقدام، ولا ينقطع الصفير المطوط المنطلق من افواهنا لا غناءً، وانما تعبيراً عن الدهشة والاعجاب، «والحكي مش مثل الشوف»..

في بلادنا، ما ان يعثروا على بقعة طبيعية يجتمع فيها الماء والخضراء - حتى بدون الوجه الحسن - مثل «حرشات طال»، حتى يسيجوها ويحولوها الى «آثار تيورا» - منطقة سياحية! ويبدأ الابتزاز القانوني، المنظم بتذاكر دخول، تجعل احدنا - في «نعمة» سياسات حكوماتنا الاقتصادية - يبتعد عن ذلك الأثر السياحي مئات الامتار، ويقعد مع عياله، معرضاً اياهم لبعض الاخطار كالغرق مثلاً، فهو لا يملك ثمن التذاكر. والاكل: فاما تذاكر.. واما اكل..!!

وهنا، هذه السلاسل الممتدة عشرات الكيلومترات، كلها «حرشات طال»، ولكن كلها مجانية، وفي هذه المساحات الشاسعة، ترى منظراً مألوفاً، انا متأكد اني رأيته! لكن اين اين.. أحك ذهني محاولاً استدعاء الذاكرة، وعندما تطيعني ابتسم! اننا نرى هذه المناظر دائماً لكن على ورق التابيت الذي يزين صالونات المنعمين سوانا....

اليوم يوم احد، وهو والسبت يوما العطلة في بلغاريا، والسيارات، السيارة على السيارة، ناس يستغلون عطلة الاسبوع فيُكَيفكون - من «بيكنك» - يشمون الهواء ويتمتعون بمناظر بلادهم الساحرة..

وفي ساحة مترامية الاطراف يغطيها العشب الاخضر، مصطافون يرقصون ويدبكون ويغنون، ينضم بعضنا اليهم، فهنا لا يفصل الانسان عن اخيه الانسان اي حاجز، اذ ليس عندهم لا كهانا ولا افيدوف ولا غنولا حتى ولا رابين وبيرس.

تعبس السماء، وتشتد كثافة الغيم ويثقل وزنه، وفي عز الرقص يبدأ المطر في الانهمار، فيشتت شمل الراقصين، ونفطن لوصية تسيبورا، ولكننا نفتقد الشمسيات، وكم نفعني ذلك المعطف الذي اعارنيه زميلي في الغرفة مما جعلني اتغاضى عن شخيره فيما بعد.

نسرع الى المطعم الفاخر المتكئ بحياء على خاصرة الجبل، نتناول طعام الغداء، ثم نهبط مشياً.. في اثناء ذلك يشرح لنا مرافقانا ايفانو ويوردانكا عن سرداب في ذلك الجبل يعرف بسرداب الاختبار، وتقول الخرافة، ان النساء في القدم كن يعبرن هذا السرداب، فان نجحت عملية العبور كان ذلك دليلاً على اخلاص المرأة لزوجها، واذا تساقطت على الطريق فمعنى ذلك عكس الاخلاص. وهنا يخطر ببالي كم من ملوك ورؤساء العرب يستطيعون قطع ذلك السرداب، مثبتين اخلاصهم لقضية شعوبهم!

ويعرض علينا ايفانو ان نقطع السرداب، فنوافق بحماس عنتري: «باطل عالرجال»، ومِمّ نخاف، ومَن اخلص منا نحن الشيوعيين والجبهويين لقضية شعبنا!

ندخل السرداب الذي يبدأ بدرجات حجرية طبيعية، وسرعان ما تعمي الظلمة الدامسة ناظريك، فلا تدري كيف تتوجه، ولا تدري ماذا وراءك وماذا امامك، تحاول جاهداً تحسس الطريق باصابعك الممتدة امامك في اطراف السرداب الضيق، تصطدم الاصابع بحجارة ملساء يسح عنها الماء، تضطر الى الزحف على بطنك على غير هدى ظلام في ظلام... بصراحة يتتابك خوف من المجهول، وتود لو تعود، لكنك تأبى ان تتراجع، ومنذ متى كنا نتراجع امام الخطر مهما عظم؟! ثم كيف تتراجع ومن خلفك آلاف الايدي والأرجل تزحف في امتحان لقدرتها وصمودها.. أيكون هذا السرداب مجرد خرافة! ام انه ابتدع خصيصاً لتصليب ارادة الشعب البلغاري في معاركه المتعددة مع ظلامه ومحتليه من ترك وفاشست!!

في ساعات العصر نعود. وعلى الطريق باعة فواكه وخضار. فهنا لا يُتلفونها حفظاً لارتفاع سعرها. نسأل الرفاق فيفيدون بأن كل مواطن يحق له ان يزرع مساحة معينة من الارض؛ يعتني بها ويبيع منتوجها، ويحسّن بثمنه دخله وظروف معيشته، شريطة الا يستغل في ذلك اي عامل آخر، ونتنغص على حياتنا اذ نتذكر سماسرة العرق البشري في كل مرافق الحياة في بلادنا. هنا نذوق المشمش الاصلي حلو النواة، ورغم ذلك تصيبنا بعض الكآبة في طريق العودة، لكن سرداب الارادة المظلم، يشحذ عزيمتنا باصرار وتصميم، على زرع بذور الاشتراكية من اجل تغيير الظروف والنظام..

نصل صوفيا في حوالي الساعة السادسة مساء، نتوجه الى البريد في محاولة للاتصال بالأهل، لطمأنتهم عنا، فلا ننجح في التقاط الخط، فنكتفي بأننا نجحنا في عبور سرداب الارادة. وننام مطمئنين الى ان كل شعبنا قادر على عبور ذلك السرداب رغم ما فيه من قصور «قبة» ورغدان وإفران.....

(يتبـــــع)

شعوب العالم تطالب واشنطن بوقف التجارب النووية حتى لقاء القمة السوفييتي - الأمريكي

● موسكو - «نوفوستي» - قرر الاتحاد السوفييتي بعد نفاذ مفعول الحظر، الذي استمر عاما والذي فرضه من جانب واحد على تجاربه النووية تمديد هذا الحظر وعدم اجراء تفجيرات نووية حتى ١ كانون الثاني لعام ١٩٨٧. هذا ما اعلنه ميخائيل غورباتشوف في كلمته عبر شاشات التلفزيون السوفييتية.

وجاء هذا القرار، الذي اتخذه المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وحكومة الاتحاد السوفييتي، متماشياً مع رغبات دوائر واسعة من الرأي العام العالمي وخاصة مع «بيان المكسيك» الصادر عن «دول بيان دلهي الست». اذ قيم قادة المكسيك واليونان والسويد وتنزانيا والارجنتين والهند في هذه الوثيقة، التي اقروها في اجتماع ايستابا، تقييما عاليا، الحظر السوفييتي المؤقت الاحادي الجانب وطالبوا بتحريم التجارب النووية بشكل تام.

وخلافا للحظر الذي اعلنه الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي رد الرئيس الامريكي على اقتراح «دول بيان دلهي الست» السلمي بالرفض.

ان الولايات المتحدة، التي قامت خلال هذا العام، الذي كان الهدوء يخيم فيه على ميادين التجارب النووية السوفييتية، بتفجير ١٨ عبوة نووية في نيفادا ستواصل، كما اعلن البيت الابيض، تجاربها هذه. وان ادارة ريغن لا ترغب في دفن سلاح الحرب النووية وهي تواصل شحذه. كما ان اليمينيين الامريكان وحلفاءهم في الحكومة لا يودون ادراك حقيقة ان الاسلحة الصاروخية النووية ليست خنجرا ولا بندقية وان التفكير في عصرنا الذري كما لو كان في عصر الاغتصاب الاستعماري يهدد بكارثة كونية. لان من سيبادر مع ذلك الى الضربة النووية سيحكم على نفسه وعلينا جميعا في الشرق والغرب في الجنوب والشمال بالهلاك الرهيب. وهذا لن يحدث نتيجة ضربة خنجر وانما نتيجة انفجار الرؤوس النووية المدمرة للهجوم الاول.

ويحدث هذا ان نشبت الحرب في «اليوم التالي» كما أظهر الفيلم التلفزيوني الامريكي المعروف «حالة كوكبنا بعد هجوم نووي». وهناك من يعلل نفسه بوهم ان العالم بمقدوره البقاء متأرجحا على حافة الكارثة الى ما لا نهاية. وهذا بالطبع وهم خطر اذ ليست الترسانات المكدسة وحدها، تنطوي على خطر نشوب الحرب نتيجة عطل او خطأ فني، بل ويجري تصعيد القدرة المهلكة أيضا. وستظهر قريبا منظومات اسلحة فائقة التعقيد سيكون الاتفاق على فرض الرقابة عليها مستحيلا.

وهناك مسألة مهمة اخرى تتمثل في ان بعض الانظمة كنظام حكام اسرائيل وبريتوريا يستخدمان سباق التسلح النووي من اجل الحصول على تلك «الاسلحة الفائقة القدرة» التي تساعدها على ارغام الشعوب العربية والإفريقية على الاستسلام. ومعروفة جيداً المنافع التي استخلصها نظام الابرتهايد من تعاونه السري والعلني في المجال النووي مع دول «الناتو». كما أن خطة اسرائيل للمشاركة في البرنامج الامريكي لصناعة الاسلحة الفضائية الضاربة لا تشكل سرا ابداً. وبذلك فان رفض البيت الابيض لمقترحات موسكو حول وقف التجارب النووية، التي تمهد السبيل لتصفية الاسلحة النووية مفعم بالنتائج الخطرة حتى على المستوى الاقليمي ايضا.

وهناك وجه آخر للمسألة وهو اقتصادي. ففي الوقت الذي يموت فيه الآلاف من المواطنين الافريقيين نتيجة الجوع وتكفي اموال قليلة نسبيا لانقاذ كل واحد من هؤلاء التعساء فان انفاق مليارات الدولارات على برامج صناعة اسلحة ابادة البشر الشاملة لا يشكل عملا منافيا للاخلاق فحسب بل هو عمل جنوني. وانطلاقاً من ذلك فان الناس، الذين يموتون نتيجة الجوع في مكان ما من الساحل الافريقي هم ضحية تلك القنبلة النووية، التي يمكن ان تنفجر غداً فوق رؤوسنا نحن جميعا.

وعلاوة على ذلك يمكن ان لا يتناول الحديث هنا برامج الاعانة الغذائية، فحسب. بل ودائرة كاملة من أهم المعضلات الاقتصادية والايكولوجية.

فمن السهل تصور حجم المردود من استخدام ولو جزء من التريليون دولار، التي ينفقها العالم حاليا على التسلح في ري الصحراء ومكافحة السرطان والامراض الأخرى والامية.

ان موسكو، التي مدّدت فترة الحظر على تجاربها النووية من جانب واحد حددت الطريق المؤدي الى كل ما ذكر. والآن يتوقف الأمر على الجانب الثاني. وكما قال جوليوس نيريري، اول رئيس لجمهورية تنزانيا، في الاجتماع، الذي انعقد في مدينة ايستابا المكسيكية: «اننا بقوة مضاعفة تدعو الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها الى وقف كافة التجارب النووية تحت الارض. وفوقها وحتى لقاء القمة ومن ثم الى التوقيع على معاهدة حظر مشتركة». وهذا ما تطالب به شعوب كافة القارات.

وقد اعلن ميخائيل غورباتشوف باسم الاتحاد السوفييتي بانه «يمكن التوصل الى اتفاقية حول وقف التجارب النووية بسرعة وتوقيعها في هذا العام خلال لقاء القمة السوفييتي الامريكي».

استراليا تطرد أربعة من دبلوماسيي نظام بريتوريا

● كانبيرا - عن و.ص.ف - صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الاسترالية، يوم ٨/٢٢، بأن الحكومة الاسترالية بدأت في تطبيق العقوبات، التي قررتها دول الكومنولث ضد نظام بريتوريا.

وقررت طرد أربعة من دبلوماسيي جنوب افريقيا. وأمهلتهم الحكومة الاسترالية حتى الثاني والعشرين من أيلول القادم لمغادرة البلاد.

احكام بالسجن على دعاة السلام الامريكان

● كينساس سيتي (الولايات المتحدة) - حكمت، يوم ٨/٢٢، إحدى محاكم كينساس سيتي في ولاية ميسوري بالسجن على خمسة من دعاة السلام الامريكان لمدة تتراوح بين سبع وثماني سنوات، بضمنهم أم لاثني عشر طفلاً.

كما غرمت المحكمة خمسة اخرين بدفع ٤٦١٧ دولاراً مجتمعين.

□ دعوة عرس الشهيد □

علي محمد موسى محسن
عزمي الحاج المسالم
يتشرفان بدعوتكم لحضور حفلة زفاف
الأنجال عيسى
الكريمة نبيلة
وذلك في منزل العريس الكائن في قرية قطنة، ما بين الساعة الرابعة والخامسة من بعد ظهر يوم الأحد الواقع ١٢ ذي الحجة ١٤٠٦هـ الموافق ١٧ آب ١٩٨٦م.
دامت الأفراح بدياركم العامرة
ملاحظة: السهرة مساء يوم السبت

● صورة دعوة عرس عيسى محمد محسن الشماسنة، من قرية قطنة المحتلة، الذي استشهد ليلة عرسه (راجع «الاتحاد» عدد ٨٦/٨/٢٢) ●

من مظاهر البؤس في العالم الرأسمالي:

● اربعة ملايين مواطن في المانيا الغربية يعانون البطالة بصورة مباشرة! ● وخمسة ملايين مواطن في بريطانيا حرموا من حقهم في العمل! ●

■ بون - «ادن» - يبدو الحساب الشهري لدائرة العمل الاتحادية في مدينة نورنبرج في المانيا الاتحادية حساباً دقيقاً منذ الوهلة الأولى، اذ سجل لشهر تموز الماضي مليونين ومئة وواحد وثلاثين الفا وثمانمئة وثمانية وعشرين عاطلا عن العمل بينما بلغ عددهم في شهر حزيران الماضي مليونين وثمانية وسبعين الفا ومئة وخمسة وثمانين عاطلا اي ما يعادل انخفاضاً بمقدار ثلاثة وخمسين الفا وستمائة وثلاثة واربعين. واوضحت هذه الارقام مدى حجم جماهير الشغيلة وعائلاتهم الذين يعانون في المانيا الاتحادية من جراء البطالة. الا ان ايضاحات نورنبرج لا توضح الحقيقة الكاملة. فلقد اضافت صحف المانيا الاتحادية الان الى الحقيقة بعض التفصيلات الدامغة مثل ان اكثر من اثنين واربعين الف رجل تبلغ اعمارهم ثمانية وخمسين عاماً او اكثر قد تخلوا عن البحث عن مكان عمل لانعدام الأمل ودخلوا مرحلة التقاعد المبكر، وسقطوا بذلك بشكل اوتوماتيكي من احصاءات البطالة. ولا تسجل دائرة العمل الاتحادية مئة وعشرة الاف وتسعمئة وثلاثة وثمانين شخصاً لانهم يعتبرون عاملين لوقت جزئي نتيجة لاجراءات توفيرهم بأماكن عملهم. ولا تسجل الدائرة ايضاً مئة وثلاثين الفا ومئتين وثمانية واربعين عاطلا لأنهم يشتركون في دورات تأهيلية نظمتها دوائر العمل وليس لهم اي ضمان في الحصول فيما بعد على مكان عمل.

واذا اضاف المرء كل هذه الأرقام، التي لا تشك فيها السلطات الرسمية في المانيا الغربية، فيكون عدد العاطلين في المانيا الاتحادية قد بلغ في الشهر الماضي مليونين واربعمئة وخمسة وستين الفاً ومئتين وتسعة وخمسين شخصاً لم تسجلهم دائرة العمل في نورنبرج كلهم رسمياً.

ويقدر اتحاد النقابات في المانيا الاتحادية حالياً جيشاً سرياً عاطلاً من الرجال والنساء يمكن ان يبدأوا فوراً عملا اذا اتيحت لهم الفرصة بمليون وثلاثمائة الف شخص. واذا اضاف المرء الى ذلك تسعين الفاً، هم عدد العمال المرغمين على العمل ساعات اقل ومع اجور منخفضة، فيبلغ عدد السكان الذين يعانون بصورة مباشرة من البطالة زهاء اربعة ملايين شخص.

اما ارقام نورنبرج فهي تمثل صدمة كافية عندما يتأمل المرء فقط في المجموعتين من السكان اللتين تعانيان بحدة اكثر من البطالة وهما الشباب والنساء. وازداد عدد العاطلين بين الشباب دون سن العشرين خلال شهر واحد بأكثر من الخمس ووصل الى اكثر من مئة وخمسين الفا. ولا يحصل عشرون بالمئة من هؤلاء الشباب وفي مدينة بريمن ١٧٫٦٪. وفي مدينة هامبورغ يقود البحث عن مكان عمل الشاب الى مكاتب العمل التي تسجل العاطلين عن العمل. وبلغ عدد العاطلين بين النساء في الشهر الماضي مليونا واربعين الف امرأة وهذا هو اعلى مستوى في تاريخ المانيا الاتحادية وصلت اليه في اي وقت مضى من شهر تموز.

ونظراً لهذا الوضع عقد اتحاد النقابات في مدينة دوسلدورف مؤتمراً صحفياً يوم ٨/٢٠، وجه فيه نداء الى الرأي العام في البلاد للاهتمام اكثر من اي وقت مضى بمشاكل العاطلين. واكد ان وضع العاطلين زاد سوءاً الى حد كبير في السنوات الماضية بالرغم من النمو الاقتصادي. وتستمر بطالة ثلث العاطلين تقريباً اكثر من سنة كاملة. وفقد سبعة وثلاثون بالمئة من العاطلين حقهم في مساعدات مالية. ونصفهم تقريباً يحصلون فقط على مساعدات مالية رمزية.

ويعتبر اتحاد النقابات هذه الارقام «نقاطاً مميزة لازدياد الفقر الجديد بشكل مثير للقلق». ويتساءل النقابيون بسخط كيف يمكن ان تعتقد السلطات انه بامكانها اقناعنا بوجود نظام شرعي ودولة شرعية في بلادنا اذا اعتبرت الحق في العمل وهو احد حقوق الانسان الحاسمة دون اية قيمة.

وعلى صعيد آخر افادت وكالة «نوفوستي» السوفييتية الرسمية انه يوجد الآن ٢٢ منطقة من المناطق الخمسين في بريطانيا، تعتبر الأكثر تخلفاً في بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية. وهذا بالدرجة الأولى نتيجة سياسة التقشف الاقتصادي لحكومة مارغريت تاتشر، التي تخفض اعتمادات الدولة للحاجات الاجتماعية باطراد خلال السنوات الاخيرة في ظل الأزمة الطويلة وتشجع ارباب العمل على تجميد أجور العمال والمستخدمين وفي الوقت نفسه تمنح الاثرياء تسهيلات ضريبية.

ويعاني العاطلون عن العمل من وضع غاية في القساوة. وعددهم في البلد حسب الاحصائيات الرسمية حوالي ٣٫٣ مليون شخص. ولكن جورج بريسكوت، وزير العمل في حكومة الظل، من حزب العمال المعارض يعتقد ان عدد الذين حرموا من الحق في العمل في انكلترا لا يقل عن خمسة ملايين شخص في الحقيقة.

وتبين نتائج استفتاء سكان مناطق انكلترا الشمالية حيث وطأة الركود اشد ان عشرة اشخاص من كل مئة شخص لا يستطيعون اشباع انفسهم. وانتقلت انكلترا في السنوات الاخيرة الى مرتبة «متقدمة» في لائحة البلدان التي تتميز عن غيرها بتدني نسبة الوفيات بين الاطفال. وهناك اكثر من ٤٠ الف شخص من المسنين في بريطانيا ماتوا من البرد في الشتاء الماضي لأنهم لم يستطيعوا تغطية نفقات تدفئة مساكنهم.

وبصفة عامة يشكل الفقراء الآن حوالي ثلث سكان انكلترا.

ارتفاع عدد ضحايا القوات الدولية في جنوب لبنان

● بيروت - «كونا» - قتل، يوم ٨/٢١، ضابط يعمل في قوات الطوارئ الدولية جراء انفجار لغم للآليات داخل المنطقة الامنية المحتلة في جنوب لبنان.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية ان الضابط، ويدعى مورفي، هو من ضباط الكتيبة الايرلندية العاملة ضمن القوات الدولية. وقد قتل عندما مرت سيارته فوق لغم مضاد للآليات، زرعته ميليشيات لحد العميلة بالقرب من مواقعها في «حداثا» لحمايتها من هجمات القوات الوطنية اللبنانية كما جرح جنديان آخران من زملائه، لكن انباء غير رسمية ذكرت انهما قتلا ايضا.

وبمقتل الضابط الايرلندي ارتفع عدد ضحايا القوات الدولية الى ما يزيد عن ٢٠ رجلا منذ دخول هذه القوات الى جنوب لبنان.

حبش يبحث مع الاسد سبل استعادة الوحدة

● الشارقة - أكد كل من جورج حبش، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونايف حواتمة، الأمين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، أهمية تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية وبدء الحوار الوطني بين فصائل م.ت.ف في الجزائر لتحقيق هذا الهدف.

وقال جورج حبش، في حديث أدلى به لصحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة يوم الاربعاء (٨/٢٠)، ان الوحدة الوطنية بين فصائل الثورة الفلسطينية وتحت قيادة م.ت.ف. يجب ان تتم على اسس سياسية وتنظيمية معادية للامبريالية والصهيونية.

واشترط الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الغاء «اتفاق عمان» من اجل بدء الحوار بين الفصائل الفلسطينية اضافة الى الغاء كل المراهنات على الحلول الامريكية التي ترمي الى تصفية القضية الفلسطينية.

واضاف حبش: إن الجبهة الشعبية رحبت بالمبادرة الجزائرية، وبحثت مع حافظ الاسد السبل الكفيلة باستعادة الوحدة، كما رفضت الجبهة الشعبية مواقف بعض فصائل جبهة الانقاذ الوطني، التي تحاول ايجاد بديل للمنظمة.

وأكد نايف حواتمة، في تصريح أدلى به للصحيفة نفسها، مجدداً دعوته الى إلغاء «اتفاق عمان» كأحد الشروط، التي يجب توفرها لبدء الحوار وليس لاستعادة وحدة منظمة التحرير.

مقتل ومصرع ٢٠ شخصاً في الولايات المتحدة

● ادموند (الولايات المتحدة) - عن و.ص.ف - لقي، يوم ٨/٢٠ ١٤ شخصا مصرعهم واصيب ستة آخرون بجراح داخل مكتب البريد في ادموند في ولاية أوكلاهوما على أثر اطلاق احد العاملين في البريد نفسه النار وانتحر في اللحظة التي هاجمه فيها البوليس.

واشارت الانباء ان المسؤول عن المذبحة، واسمه بات شيريل، قد تسلم قبل اقدامه على ارتكاب هذه الجريمة، كتابا يشعره بان مصلحة البريد تنوي فصله من العمل. كما ذكر أنه عبأ ثلاثة مسدسات على الاقل وبدأ في اطلاق النار فور دخوله مكتب البريد وبعد ان اغلق الابواب.

●● اغلاق مطبعة صحيفة «الموقف» لمدة ٣ أشهر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم ٨/٢١، أمراً يقضي باغلاق مطبعة صحيفة «الموقف» المقدسية لمدة ثلاثة اشهر.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» أن الأمر صدر بعد العثور قبل اسبوعين في هذه المطبعة على منشورات لحركة «فتح».

ورداً على هذه الاجراءات التعسفية، اصدرت رابطة الصحفيين العرب في الأراضي المحتلة بياناً شجبت فيه قرار سلطات الاحتلال هذا.

ومما جاء في البيان: «ان رابطة الصحفيين تطالب بوقف هذا الاجراء، الذي يأتي مكملا للاجراءات السلطوية ضد الصحافة الفلسطينية والمؤسسات الصحفية في الاراضي المحتلة بشكل عام، وفي الوقت الذي قررت السلطات الاسرائيلية اغلاق الزميلتين «الميثاق» و«العهد».

وطالبت الرابطة القوى المحبة للسلام وممثلي وسائل الاعلام في اسرائيل وخارجها والاتحادات الصحفية الدولية بالتدخل الفوري لوقف هذه الاجراءات الموجهة ضد الصحافة الفلسطينية في الأراضي المحتلة.

●● اغلاق ثلاثة منازل بالاسمنت في حوسان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال و«حرس الحدود» مؤلفة من ٢٠ آلية عسكرية، صباح يوم الخميس، باغلاق ثلاثة منازل بالاسمنت في قرية حوسان (قضاء بيت لحم) تابعة لثلاثة شبان فلسطينيين هم: رضوان حمد سالم حامرة (١٦ عاما)، وياسر أحمد عودة حسين حامرة (٢٠ عاما) وعدنان احمد عطية موسى شوشة (١٦ عاما).

وقد جرى اعتقالهم في حزيران الماضي ضمن مجموعة مؤلفة من ١٢ شابا بتهمة وضع الغام في الطريق المؤدية الى مستوطنة «هدار بيطار» القريبة من حوسان، والانتماء «لتنظيم غير مشروع» وحيازة السلاح.

وتشير بهذا الصدد الى أن قرية حوسان هي احدى القرى الست الواقعة في منطقة تدعى العرقوب (جنوبي مدينة بيت لحم)، والمعروفة بمقاومتها وتصديها المستمرين لاستفزازات المستوطنين في مستعمرات تاحلة و«هدار بيطار».

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عمال وشبيبة كفركنا يحتفلون بانتصار الشيوعيين في القرية

● سبعة عمال ينضمون الى الحزب الشيوعي أثناء الحفلة ●

● كفركنا - احتفل اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية هنا، مساء السبت الماضي، بالنصر الذي حققه الشيوعيون وكل الكادحين في القرية في انتخابات الكنيست الخامسة. فمن ٣٦٥ (١٥ بالمئة) من اصوات الناخبين في القرية نالها الشيوعيون في انتخابات الكنيست الرابعة، ارتفع الحزب الشيوعي في كفركنا في انتخابات الكنيست الخامسة الى ٤١٢ صوتا (٣٠،٣ بالمئة) على الرغم من الارهاب ومحاولات عملاء المباي اثارة التفرقة العائلية. لقد تحقق هذا النجاح بفضل وحدة الصف الكفاحية التي اقامها العمال والفلاحون وكل الوطنيين المخلصين من شيوعيين وغير شيوعيين في معركة الانتخابات، وبفضل تجنيد عشرات الاصدقاء مع اخوانهم الشيوعيين في المعركة.

افتتح الحفلة الرفيق صالح عبد القادر سكرتير الحزب في القرية شاكراً الرفاق والاصدقاء والشبيبة على الجهود الرائعة التي بذلوها في المعركة الانتخابية.

ثم تكلم الرفيق اميل حبيبي سكرتير منطقة الناصرة للحزب فشرح الاهمية الاسرائيلية العامة والمحلية في كفركنا للنتائج التي حققها الحزب.

وقال: ان هذه النتائج توجه ضربة لمؤامرات التفرقة العائلية وتعزز وحدة الصف في القرية وتدفع نضال أهالي كفركنا من اجل حقوقهم خطوة هامة الى الامام. والحكام الرجعيون مضطرون الان لا الى كسب ود اعوانهم الخونة وانما احترام أهالي كفركنا وأخذ مطالبهم العادلة بالحسبان.

وتوجه أميل حبيبي الى الاصدقاء قائلاً: سوية، خضنا معركة الانتخابات وحققنا نجاحات هامة لشعبنا وسوية علينا ان نخوض المعارك القادمة فننتصر فيها.

ان هذا التأييد الذي قدمه شعبنا لنا يضع على اكتافنا مسؤولية ضخمة سنبذل أقصى جهدنا لتحملها. ولكن لم يعد من الممكن ان نقوم بواجباتنا الكثيرة الا اذا ازداد عدد اعضاء الحزب الشيوعي في قريتكم وفي كل مكان.

وعلى الاثر وقف صديق عامل وراء صديق يعلن، برأس مرفوعه، انه يتقدم الى الحزب طالباً الانخراط في صفوفه. وانضم أثناء الحفلة الى الحزب سبعة عمال قوبل انضمامهم بأشد التصفيق والحماس.

ثم تكلم عضو سكرتارية منطقة الناصرة وعضو اللجنة المركزية الرفيق منعم جرجورة فهنأ الرفاق الجدد على هذه الخطوة الحاسمة في حياتهم التي خطوها الان. وقال: انكم تحملون معنا شرف قيادة الطبقة العاملة وشعبكم الذي وضع ثقته فيكم.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٨/٢٩)

توفيق زيـــاد

بحة الناي، أعراس.. وأشجار الخروب

● خالد درويش - صوفيا ●

■□الاربعاء ٩ تموز، كان النهار قانظاً، ابلها، ولا شيء يثير الاكتراث سوى الهتاف المتجدد لبائعات الأزهار امام «المكتبة الوطنية»، أو رغبة ما في الرحيل الى الماء تتأجج هنيهة ثم تنطفيء. شيء ما استطاع ان يكسر رتابة الساعات في صوفيا: اعلان على مدخل بناية في مدينة الطلبة يدعو العرب في صوفيا الى لقاء بتوفيق زياد في القاعة ٢٠٥ بمعهد كارل ماركس.

ما ان قرأت الاعلان حتى رفرفت طيور ذاكرتي، حلقت بعيداً وحطت على مقاعد الدراسة في غرفة الصف بالمدرسة الابتدائية لتعانق فاتحة النشيد المقاوم:

«كأننا عشرون مستحيل.
في اللد والرملة والجليل ...».

حثثت الخطى الى مكان اللقاء وفي خاطري يتردد صدى نشيد آخر:

إنا هنا على صدوركم باقون كالجدار..»

امام مدخل معهد «كارل ماركس» كان الحشد ينتظر: بعضهم جاء ليشاهد رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، وبعضهم الآخر ليتبين مواقف عضو المكتب السياسي لحزب «راكاح» الشيوعي توفيق زياد .. ومنهم من أتى لرؤية نفسه .. وكانت امنية اللقاء برجل عظيم من فلسطين توحد الجميع.

اتخذت مكانا في القاعة التي ضاقت بالناس، وشاغلت نفسي بقراءة الشعارات على الجدران: «نعم للدولة الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني»، «تحيا الاممية البروليتارية» ... وكانت اغنية عذبة من جليل فلسطين تنبعث من آلة التسجيل لتطغى على وشوشات الحضور المنتظر، بفارغ الصبر، إطلالة الرجل الكبير.

اطل توفيق فضجت القاعة بالتصفيق، وحين «انقض» الشاعر على ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في صوفيا معانقا احتدمت المشاعر لهذا المشهد الطافح بالحب والفجائعية، انه العناق الحار بين فلسطين وفلسطين.

«باسم سبعمائة الف عربي فلسطيني جئت لاتحدث اليكم، باسم سبعمائة الف عربي فلسطيني جئت لانقل اليكم رسالة ...» هكذا بدأ توفيق زياد حديثه الشجي الى ابناء فلسطين.

وعلى مدى اكثر من ساعتين لم يترك زياد امرا يعني فلسطين ونضال شعب فلسطين الا وتطرق اليه باسلوب أخاذ لا يمكن للمرء مقاومة اغرائه. عبر زياد عن الرغبة في ان تنجح المبادرة الجزائرية كي تعود للمنظمة عافيتها. ندد بالانظمة العربية «المهترئة» ومحاولات القفز عن م.ت.ف. واستثنائها، وفرض الحل الامريكي، صارخا: «ليس هناك سلام امريكي، ولا سلام اسرائيلي، ليس هناك غير السلام الفلسطيني».

وعن دور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قيادة نضال الشعب الفلسطيني في البلاد ذكر توفيق زياد: «أعطينا الشعب الفلسطيني عيدا وطنيا، الا وهو يوم الارض، ورفعنا تمثالا برونزيا للاجئين من ابناء شعبنا لا نظير له في ارض العرب الممتدة من المحيط الى الخليج. انه تمثال «هاجر» التي طردها زوجها النبي ابراهيم مع ولدها اسماعيل منذ الفي عام ولم تزل لاجئة حتى يومنا هذا».

كان توفيق زياد يتحدث بصوت يشبه بحة الناي فترتسم في المخيلة جبال فلسطين وسهولها، اشجار الخروب والاعراس والحارات المشبعة بالمحبة والانتظار، وكان يتوهج في المكان صدى الارض التي تذوقنا شذاها في حكايات امهاتنا في مساءات المخيم.

وثمة عند نهاية اللقاء انهمر الحاضرون على ضيفهم يصافحونه وكان يأخذهم بين ذراعيه واحدا واحدا ... وكانت الدموع التي انهمرت من عيون اكثرنا تفضح الحنين الكامن في الضلوع .. الحنين العميق ... الحنين المشبوب الى وطن لا وطن لنا سواه.□■

(عن «فلسطين الثورة» العدد ٦١٧ - ١٩٨٦/٨/٩)

هنا باقون

● شعر: توفيق زياد

كأننا عشرون مستحيل
في اللد والرملة والجليل !!
هنا .. على صدوركم باقون
كالجدار،
وفي حلوقكم،
كقطعة الزجاج، كالصبار،
وفي عيونكم
زوبعة من نار
هنا .. على صدوركم باقون
كالجدار
ننظف الصحون في الحانات
ونملأ الكؤوس للسادات
ونمسح البلاط في المطابخ
السوداء
حتى نسل لقمة الصغار
من بين أنيابكم الزرقاء
هنا .. على صدوركم باقون
كالجدار.
نجوع،
نعرى،
نتحدى،
ننشد الاشعار،
ونملأ الشوارع الغضاب
بالمظاهرات
ونملأ السجون كبرياء
ونصنع الاطفال .. جيلاً ثائراً ..
وراء جيل !! /
كأننا عشرون مستحيل

في اللد والرملة والجليل
إنا هنا باقون
فلتشربوا البحر !!
نحرس ظل التين والزيتون
ونزرع الأفكار كالخمير في
العجين
برودة [illegible] في أعصابنا
وفي قلوبنا جهنم [illegible]
اذا عطشنا نعصر [illegible]
ونأكل التراب ان جعنا
ولا نرحل
وبالدم الزكي لا [illegible]
هنا - لنا ماض
[illegible]

●

كأننا عشرون مستحيل
في اللد والرملة والجليل
يا جذرنا الحي تشبث
واضربي في القاع يا اصول

●

أفضل أن يراجع [illegible]
الحساب
من قبل أن تنفتل [illegible]
لكل فعل ... [illegible]
ما جاء في الكتاب

المثلة كلاوديا كاردينالي تقاطع مهرجان فينيسيا

● روما - «كونا» أعلنت الممثلة كلاوديا كاردينالي نجمة الشاشة الايطالية المعاصرة أنها ستقاطع مهرجان فينيسيا السينمائي لهذا العام ولن تشارك فيه بأية صيغة كانت.

وأوضحت في مقابلة صحفية ان قرارها نضج بعد اعلان برنامج المهرجان وقيام ادارته باستبعاد فيلمها الجديد «لاستوريا» (القصة) من مسابقة المهرجان والاكتفاء بعرضه خارج المسابقة.

وأضافت بأن ذريعة ادارة المهرجان القائلة «بمدة العرض الطويلة» غير صحيحة لان النسخة الاصلية من الفيلم تتجاوز الاربع ساعات ولكن هناك نسخة مدتها ساعتين فقط. كما ان مهرجان فينيسيا السينمائي سبق وان أدخل أفلاما تجاوزت مدتها ٦ ساعات الى المسابقة السنوية.

والفيلم عبارة عن قصة درامية اجتماعية اقتبست من احدى روايات الكاتبة الشهيرة الراحلة ايلزا مورانتي، الزوجة السابقة لالبيرتو مورافيا، ومن اخراج كومينتشيني.

ونفت المثلة أن تكون قررت مقاطعة المهرجان خوفا من عدم حصولها على أية جائزة فيه. وقالت انها لم تعز اطلاقا بأية جائزة في فينيسيا وان مقاطعتها للاحتجاج فقط.

عازف ماهر عمره ١١ عاماً

● موسكو - «نوفوستي» - توجد في موسكو مجموعة من الالات القوسية الموسيقية الفريدة من نوعها من صنع صانع الكمان العظيم «ستراديفاري». ولا تسلم مثل هذه الالات الا ليد العازفين المهرة. وحصل الفتى مكسيم فينغيروف (١١ سنة) على كمان من صنع الاستاذ الايطالي ليعزف عليه في مسابقة «هنريك فينافسكي» الدولية التي اقيمت في مدينة بوزنان البولونية. وأثبت العازف الفتى جدارته فشغل المركز الاول في هذه المسابقة الكبرى.

١١ سنة في غيبوبة

● بكين - و.ص.ف - أعلنت صحيفة «الشعب» يوم الخميس أن فتاة صينية في الثانية عشرة من عمرها خرجت من حالة غيبوبة انتابتها منذ ١١ عاماً إثر سقوطها من سريرها.

وذكرت الصحيفة ان الاطباء في المستشفى العسكري في سيجيازهوان (٣٠٠ كم جنوبي بكين) امتصوا عدة أورام دموية في المخ والعنق ولم تضف الصحيفة اية تفصيلات اخرى.

خضرة عملاقة

● تالين - «نوفوستي» - اقيمت مؤخراً في جمهورية استونيا السوفييتية مسابقة الخضرة العملاقة. وعرضت في المسابقة كرنبة ضخمة وزنها ١٦ كغم وحبة بطاطا وزنها ٢،٢ كغم وقرعة وزنها ٤٣ كغم. وتمت تنمية هذه الخضرة العجيبة في بساتين سكان تالين بضواحي المدينة.

شجرة غريبة

● كييف - «نوفوستي» - تنمو في حديقة المهندس ميخايليشينكو في مدينة سومي الاوكرانية السوفييتية شجرة سحرية تثمر في قمتها الكمثرى الحمراء الكبيرة وتحتها الكمثرى الصفراء ثم التفاح واخيراً عند الارض الكمثرى ايضاً، ولكنها من الانواع التي تنضج متأخراً. وتوصل المهندس الى تنمية هذه الشجرة متعددة الطوابق عن طريق تطعيم شجرة الكمثرى البرية بالنباتات الزراعية. وتختلف ثمار هذه الشجرة بالشكل واللون وكذلك الطعم.

فيلم عن حياة المناضل الطلابي الافريقي ستيف بيكو

● هراري - «ادن» - تنطلق عربات البولدوزر ومدرعات البوليس الثقيلة مراراً وتكراراً لتهاجم قرية كروسرودس المخصصة للسود. ويقوم رجال بملابس قوات الامن في جنوب إفريقيا بطرد سكان حي مغيتو هذا من اكواخهم البائسة. ويخيم ضباب الغاز المسيل للدموع فوق المكان.

يحدث هذا كله في قرية ايبوورث الصغيرة في ضواحي عاصمة زيمبابوي، فقد مثلت البلدة لعدة ايام دور حي كروسرودس في جنوب افريقيا حيث بدأت فيها مؤخرا اعمال تصوير فيلم «بيكو ... الباحث عن المتاعب» من اخراج المخرج البريطاني ريتشارد اتنبوروغ الذي نال تقدير العالم عن فيلمه المعروف حول المهاتما غاندي.

ويتناول فيلمه الجديد حياة ونضال القائد الطلابي ستيف بيكو من جنوب افريقيا الذي توفي بسبب ما تعرض له من تعذيب في سجون العنصريين واصبح ستيف بيكو رمزاً للنضال التحرري لـ ٢٥ مليون افريقي في جنوب افريقيا.

وسيحكي الفيلم قصة الصداقة بين القائد الطلابي ستيف بيكو والصحفي الابيض دونالد وودس من جنوب افريقيا. وقد اضطر هذا الصحفي في مساء عيد رأس السنة الجديدة الى الهجرة من وطنه سوية مع زوجته وندي واطفاله الخمسة هرباً من سلطات جنوب افريقيا التي كانت تخشى فضح حقيقة وفاة الوطني الافريقي ستيف بيكو وهددته بعدم الافصاح عن ذلك.

وسيشكل كتاب هذا الصحفي عن ستيف بيكو اساس سيناريو الفيلم الذي يجري الان تصويره.

وتشمل اعمال التصوير في بلدة ايبوورث بالدرجة الاولى المشاهد الافتتاحية للفيلم وستصور مشاهد اخرى في مركز العاصمة هراري وفي اماكن اخرى منها مدن بولاقايو وغويرو وموتاره وبلدة بالقرب من شلالات فيكتوريا.

ان اعمال التصوير يظللها الوضع المتوتر السائد في جنوب القارة الافريقية وتحيط قوات الامن الزيمبابوية بحزام واق تلك الاماكن الجذابة التي يتم فيها التصوير وصرح المخرج ريتشارد اتنبوروغ في حديث لمراسل وكالة «ادن» للانباء: بانه لا يمكن في ظل هذا الوضع استبعاد قيام موظفين من جنوب افريقيا بمحاولة تخريب انتاج الفيلم.

وقال المخرج الذي رفع في الاسابيع الماضية صوته اكثر من مرة للمطالبة بفرض عقوبات على جنوب افريقيا لن هناك العديد من الذين يفضلون منع انتاج هذا الفيلم. واضاف انه يعتبر تناول موضوع جنوب افريقيا في اعماله تحديا لا بد من قبوله. واعلن ريتشارد اتنبوروغ ان هدف هذا الفيلم هو كشف حقيقة الفصل العنصري. وقال: انني اتابع الوضع القائم في جنوب إفريقيا منذ فترة طويلة جداً واعرف جيداً انه غير قابل للحفاظ عليه. واشتغل كمخرج سينمائي بوسيلة اعلام تعتبر اكثر وسائل الاعلام فعالية بين جماهير الناس في القرن الحالي ولذلك اواجه مع جميع افراد فرقتي واجب الكشف عن الحقيقة.

سكان أمريكا

● واشنطن - و.ص.ف - أفادت أرقام رسمية نشرت يوم الثلاثاء الماضي في واشنطن بأن عدد سكان الولايات المتحدة زاد بأكثر من ١،٦ مليون نسمة في عام ١٩٨٥ ولكنها بالنسبة للسنة الثالثة عشرة على التوالي زيادة لا تكفي لضمان تعاقب الاجيال.

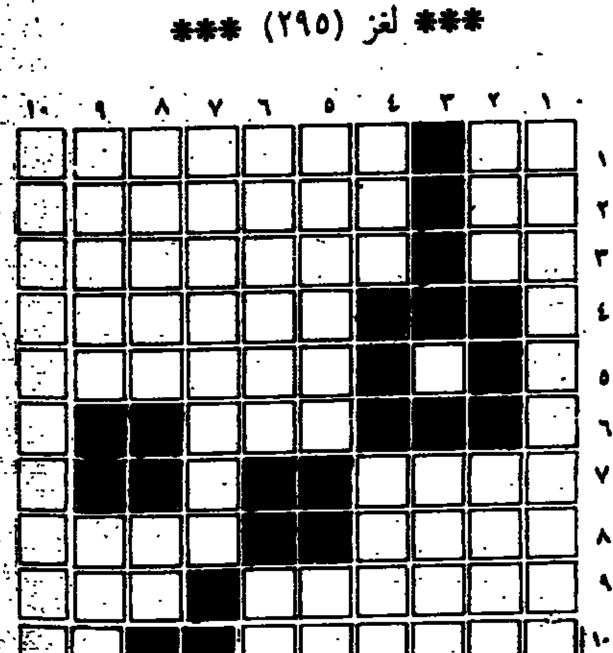
وفي أول يناير من العام الماضي وصل تعداد السكان الامريكيين الى ٢٤٠،٤٦٨،٠٠٠ نسمة أي أنهم زادوا بواقع ٢،٢٤٦،٠٠٠ نسمة عنهم في العام السابق من بينهم ١،٦٧ مليون امريكيا و ٥٧٧،٠٠٠ مهاجرا.

وفيما يتعلق بمعدل الاخصاب فانه ارتفع رغم أنه وصل فقط الى ١،٨٣ مقابل ١،٨١ في عام ١٩٨٤ بينما يتطلب تعاقب الاجيال معدلا يقدر بـ ٢،١ متوسط عدد الاطفال لدى كل امرأة في سبيلها الى الانجاب.

واذا استمر هذا المعدل فان زيادة السكان ستتوقف لمدة ٤٠ عاما تقريبا كما بينت الدراسة التي أجراها مكتب الاحصاء.

كلمات متقاطعة

***** لغز (٢٩٥) *****



□ اعداد: شامة علي عياشي - طمرة □

افقي:
١) حرف جر - فيلسوف يوناني شهير
٢) اداة نصب - اسم علم مذكر + اسم علم مؤنث + حرف
٣) آلة موسيقية - ما تقدح به نار البنادق + اهجم (معكوسة)
٤) اشار + لعب + حرف
٥) فعل الامر من وفاه - اسم علم مؤنث + اسم علم مذكر
٦) في الوجه
٧) للتأفف + أصيب بمس بعقله
٨) عبر + توضع عليه الكتب - وسيلة قتال قديمة + حرف
٩) الاسم الاول لشاعر فلسطيني + حرف - عسكر (معكوسة)
١٠) سقير + ما بين الاذنين من مؤخرة الرأس - حاجز (معكوسة)

عمودي:
١) ممثل كوميدي عربي + عكس حلو
٢) غصن (معكوسة) - هرب + حارة
٣) اعلى جبل في بلادنا (غير معرفة)
٤) انتصر وانجح (مجزومة) - سلطان
٥) في السلم الموسيقي + خصم + ثلثا سعد - نعم بالروسية
٦) مدينة محتلة (غير معرفة) + للتعريف + خاصتي - يتبع (مجزومة)
٧) للنداء + من الابراج (غير معرفة) + بشر
٨) قرية عربية + حرف - من اعضاء الجسم
٩) عاصمة اسيوية (معكوسة) - دحض
١٠) حرف + اسم كاتبة اللغز + راية + فحص

***** حل لغز (٢٩٤) *****

افقي:
١) الحريري + نيوتن
٢) من + ايار + كندا
٣) طبل - سمر - مر
٤) ارز - مد - ورطة
٥) لا + يشم - له
٦) يقف - نار + طيار
٧) ال + كمان - هتب
٨) واش + قطن + اس - رسن
٩) طاقم - تيبال + فر
١٠) مارتن كينغ + نو
١١) بلقيس + در + اف + تاي
١٢) لين + اردب - جن

عمودي:
١) ايطاليا + وط - لب
٢) براغ + ل الم - لي
٣) حل + ز - شكل + اق + فن
٤) رن - مي + فم + نمر + يا
٥) يلس + دن - اط - تبتز
٦) ريم - تد + ق + لن + تد
٧) يا + روما - ايقه + رب
٨) رن - سبي + أ
٩) شابي + طب + طه - اتقر
١٠) ازود - يذر + تجل
١١) تنر - لايس + فنان
١٢) تكمل + هر - ترويج

*** في بلاد اللبن والعسل ***

** اغتصاب !

● تجوب دوريات شرطة تل - ابيب شوارع المدينة بحثاً عن رجل (٣٥ سنة) متهم باغتصاب فتاة قاصر (١٧ سنة) من رمات - غان.

جرى الحادث حوالي الساعة التاسعة من مساء يوم الثلاثاء الماضي بينما كانت الفتاة في طريقها الى مكان سكناها حيث هاجمها مجهول من الخلف وجرها من شعرها، مهدداً اياها بالقتل بسكين كانت بحوزته، الى ساحة خلفية بالقرب من مبنى مجلس عمال رمات - غان وادخلها الى مخزن مهجور حيث اغتصبها. وبعد ان نال مأربه فر من المكان.

وبدأت الشرطة تحرياتها في الحال لكنها حتى الان لم تتوصل الى شيء. وتدور شكوك في الشرطة عن وجود علاقة بين حادث الاغتصاب هذا وبين حادث مماثل وقع قبل حوالي نصف سنة في جفعتايم.

** كحول !

● القت شرطة تل ابيب القبض على شلومو سعيد (٢٤ سنه) من بني - براك بتهمة الاعتداء على زوجته بالضرب وتهديدها بالقتل تحت تأثير الكحول.

جرى الحادث يوم الاثنين عندما هاجم شلومو زوجته فجأة ورفسها في وجهها وحاول طعنها بفك في عنقها.

وتمكنت الزوجة من الافلات منه والاتصال بالشرطة. وعندما وصلت الشرطة الى المكان حاول الزوج الفرار. والقي القبض عليه على سطح منزله.

وحاول الزوج انكار التهمة وادعى ان زوجته هي التي اعتدت عليه.

ولكن قاضي محكمة الصلح في تل - ابيب قرر توقيفه لمدة ٦ ايام.

** قبضة !

● القت الشرطة القبض على فتى (١٧ سنه) من حيفا بتهمة ضرب شرطية مرور بقبضة يده على فمها عندما استوقفته اثر مخالفته لإشارات المرور وطلبت منه اخراج اوراقه الثبوتية.

وحاول الفتى تبرير فعلته بالقول ان الشرطية عاملته بخشونة وشدته من شعره.

وقرر قاضي محكمة الصلح توقيفه لمدة ٣ ايام بقصد التحقيق معه.

** عصابة !

● القت شرطة القدس القبض على عصابة من اللصوص مؤلفة من اربعة فتيان (١٤ سنة)

ونفذت هذه العصابة خلال الاسابيع الاخيرة سلسلة طويلة من اعمال السطو الخطيرة على مؤسسات جماهيرية ومعامل ومدارس في شمال - غرب القدس.

وقال ناطق باسم قسم الاحداث في شرطة القدس: ان الفتيان عملوا بصورة منظمة وعلى مستوى احترافي غريب.

وعثر بحوزتهم على الكثير من المسروقات والعتاد الذي استعملوه في سطوهم.

واعترف الفتيان بالعديد من حوادث السطو التي نفذوها. وبناء على ذلك قرر قاضي محكمة الاحداث توقيفهم حتى انتهاء جميع التحريات والتحقيقات في قضيتهم.

** جندي !

● تنظر المحكمة العسكرية في التهم الموجهة ضد جندي في جيش الاحتياط (٢٥ سنه) من ايلات. وهي التخطيط لقتل زوجته والتهديد بالقتل ببندقيته وبسلسلة طويلة من المخالفات الخطيرة.

وحسب لائحة الاتهام سرق الجندي سيارة عسكرية وقادها رغم عدم وجود رخصة سياقة لديه. بعد ذلك اجبر الضابط المسؤول تحت التهديد ببندقيته المشحونة على فتح البوابة وخرج الى الشارع بالسيارة كل ذلك لكي يتمكن من الوصول الى بيته وقتل زوجته.

وقرر قاضي المحكمة اعتقاله حتى اتمام كل الاجراءات القضائية ضده وتقديمه الى المحاكمة.

نظام شامل للعناية بالاطفال في فيتنام

● هانوي - «ادن» - اقيم في فيتنام خلال السنوات القليلة الماضية نظام شامل للعناية بالاطفال وسبقت اعتماد هذا النظام دراسات دقيقة وبحوث خاصة اجراها المعهد المركزي لحماية الامومة والطفولة تحت اشراف وزارة الصحة الفيتنامية.

وتوجد الان مستشفيات كبيرة جديدة مخصصة للاطفال في كل من العاصمة هانوي ومدينة هوشي منه وميناء دابفونغ ومدينة كان تهو وهي اكبر مدينة في دلتا نهر الميكونغ. ويعمل في جميع العيادات الخارجية العامة بالمدن والمحافظات والنواحي اطباء وممرضات لهم مؤهلات خاصة لمكافحة امراض الاطفال. وتخصص للاطفال حوالي ثلث جميع الاسرة في مستشفيات المحافظات وتبلغ هذه النسبة على صعيد الناحية والبلدة حوالي اربعين بالمئة.

وقد ارتفع خلال الاعوام العشرة الماضية عدد الاطباء المختصين في امراض الاطفال في فيتنام اربع مرات ويبلغ الان حوالي الف وثلاثمائة طبيب اختصاصي.

تعليم اللغات خلال ٢٠ يوماً

● يريفان - «نوفوستي» - يمكن تعلم اللغة الانجليزية والفرنسية والاسبانية والروسية او الارمنية خلال عشرين يوماً في مختبر تعليم اللغات المكثف لدى معهد المعلمين في يريفان حيث يستوعب المتعلمون خلال هذه المدة الخصائص الصوتية للغة الجاري تعليمها وكذلك يتمكنون من التكلم بهذه اللغة بطلاقة كافية. وتستخدم مختلف الوسائل بما فيها الموسيقى لاستيعاب برنامج التعليم الى اقصى حد. ويجري التعليم في هذه الدورات مجاناً.

*** صراع البقاء ***

● بويرتو ليمون (كوستاريكا) - و.ص.ف - رقدت السلحفاة التي تزن اكثر من ١٥٠ كغم وقد انقلبت على ظهرها عاجزة عن الحركة والتنفس تقاوم الموت البطيء اختناقاً.

تنتظر أسوة بحوالي ست سلاحف اخريات على ارض مذبح الجمعية التعاونية للصيادين في بويرتو ليمون ان يتم القضاء عليها بالهراوات ثم تقطيعها وبيعها بواسطة الباعة الذين يجوبون شوارع الميناء في كوستاريكا على سواحل البحر الكاريبي داخل عرباتهم الخشبية التقليدية.

وتشهد شهور (يونيو) حزيران (يوليو) تموز (وأغسطس) آب من كل عام موسم صيد السلاحف الخضراء التي تأتي لتضع بيضها على الشواطيء المجاورة وهي عملية مسموح بها. وأصدرت وزارة الزراعة حوالي ٣٠ تصريحا بصيد الف وثمانمائة سلحفاة.

ويفضل الصيادون إنثى السلحفاة فهي اثقل وزنا وهي ايضا حاملة البيض الذي يسعى اليه الصياد احيانا اكثر مما يسعى اليها اذ يربح من كل بيضة ١٧ دولارا امريكيا.

وتباع ذكور السلاحف بأسعار باهظة في الاسواق الدولية لما تتناقله الألسن في بعض البلاد عن المزايا المنشطة التي تنسب لعضوه التناسلي. ولكن تصدير السلاحف البحرية محظور تماماً حالياً في منطقة الكاريبي الكبرى بمقتضى اتفاقية دولية لحماية الانواع المنقرضة.

وعاد القانون في كوستاريكا بعد ان حظر تماماً صيد السلاحف عام ١٩٤٨ وتراجع عام ١٩٦٣ ثم ١٩٨٣ فنظم عملية صيدها وحصرها في منطقة ساحل الكاريبي فقط وللنوع الاخضر فحسب حيث يعتبر تناوله كطعام جزء من تقاليد البلاد.

وذكر المسؤولون عن الصيد في وزارة الزراعة ان الصيادين لم يتجاوزوا حصة الالف والثمانمائة المسموح بها خلال الاعوام الاخيرة فعملية البيع تشهد رواجا كبيرا في الشهر الاول ثم ما تلبث ان تستقر في (يوليو) تموز ويهبط معدلها (في اغسطس) آب فيكون الصيد حسب الطلب.

وفي نهاية شهر يوليو يقل اهتمام الصيادين بعض الشيء بالسلاحف ويتحولون الى ما هو اغلى ثمناً اي صيد «اللانجوست» الذي هو ايضا في طريقه الى الانقراض.

والخطر الاكبر الذي يتهدد بقاء السلاحف البحرية التي اوشكت بعض انواعها على الانقراض بالفعل تقريبا من منطقة الكاريبي لا يكمن في الصيادين بقدر ما يكمن في سارقي البيض المعروفين باسم «الهوفيروس».

وفي الأزمان الغابرة كانت الاخطار الطبيعية التي تتهدد بيض السلاحف البحرية هي سرطان البحر والزواحف والعصافير والكلاب والانسان. ولكن مع زيادة السكان منذ بضعة اعوام على السواحل القريبة من الشواطيء التي تأتي اليها السلاحف لتبني اعشاشها اصبح جمع البيض يمثل صناعة حقيقية.

والواقع ان القانون يحظر حظراً باتاً صيد او بيع بيض الزواحف او السلاحف ولكن احداً لا يحترمه على الاطلاق سوى في حدائق الحيوان الوطنية.

وما ان يبدأ الموسم الذي تضع فيه السلاحف بيضها على سواحل الباسيفيك او الكاريبي حتى يهرع الصيادون لجمعه وهم واثقون من عدم تعرضهم لأية عقوبة بسبب قلة عدد الحراس الذين يتجنبوا بقدر استطاعتهم اثارة اية مشكلات مع السكان الذين يريدون ان يتعايشوا معهم في صفاء.

وتعترف سلطات البلاد بانها مفتقرة الى اعداد كافية لمراقبة اللصوص اذ ينص القانون على ان اداناتهم تقتضي ضبطهم متلبسين على ان يشهد عليهم شخص على الأقل.

وتقدم جميع مطاعم البلاد تقريباً طبق بيض السلاحف دون الاعتراف بمصدرها. والواقع ان لصوص البيض «الهوفيروس» يحضرون غالباً من وسط البلاد في القطار ليلاً حيث يتسللون الى الشواطيء التي تتردد عليها السلاحف.

واحياناً لا ينتظر اللص الى ان تنتهي السلحفاة من وضع كل بيضها بل يبادر بجمعه عند الفجر لبيعه في المطاعم بل في القطار المتوجه شمالاً الى سان - خوسيه.

وفي مواجهة هذا الخطر شن أنصار الطبيعة وحماتها حملة واسعة النطاق في كوستاريكا بمساندة السلطات المحلية. وفي بويرتو ليمون ركز المعلمون والعلماء على ضرورة الحفاظ على الموارد التي تمثلها السلحفاة البحرية. وطالبوا الصيادين باحترام قواعد الصيد كما ناشدوا لصوص البيض «الهوفيروس» تعلم كيفية اختيار البيض الذي لا يفقس.

تضاعف الاراضي المروية في المانيا الدمقراطية

● برلين - «ادن» - ضاعفت المانيا الديمقراطية في السنوات الخمس الماضية اراضيها الزراعية التي تم ريها عشرين مرة. واصبح من الممكن من خلال ذلك ري مليون ومائة الف هكتار من الاراضي الزراعية التي تبلغ مساحتها الاجمالية في المانيا الديمقراطية ستة ملايين ومائتي الف هكتار. وتقدر التعاونيات الانتاجية الزراعية والمزارع الحكومية المياه كعامل هام لتكثيف وزيادة الانتاج اذ انه من الممكن عن طريق الري والتسميد المعدني رفع المحاصيل بنسبة الربع حتى الثلث. ويجري بالدرجة الاولى ري الاراضي التي تزرع فيها الخضرة والبطاطا والبنجر. واسفرت المحاولات التي قام بها مركز الابحاث الخاص بالخصوبة لري حقول الحبوب عن نتائج ايجابية.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الاحد ١٩٨٦/٨/٢٤)

- ● ٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ - «جنيفر» مسلسل للاطفال
- ● ٧،٠٠ - «الاسبوع في ساعته» برنامج اخباري
- ● ٨،٠٢ - اغاني بوب
- ● ٩،٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- ● ٩،٣٠ - «السلالة» مسلسل امريكي
- ● ١٠،٠٠ - «نهاية الاقتباس» برنامج يهتم في شؤون الادب
- ● ١١،٠٠ - «قصص من الجانب المظلم» مسلسل إثارة ورعب
- ● ١١،٢٥ - اخبار

● رياضة السباحة ●

(الحلقتان الثامنة والتاسعة)

عملية الانقاذ في السباحة

● د. وليم شحادة ●

□ الدفاع عن النفس والتحرر من المسكات المختلفة أثناء السباحة وعملية الانقاذ تعتبر ركيزة أساسية في تدريب هذا النوع من الرياضة. إن مدى إتقان الحركات الدفاعية بالشكل العلمي الصحيح يقرر مدى الخطورة التي تواجه المنقذ وبالتالي الغريق.

تحتاج معرفة القيام بعملية الانقاذ الى تدريبات من اخصائيين ولكن من الممكن ان يواجه كل انسان ظرفاً يضطر خلاله الى انقاذ حياة انسان.

فعملية القفز الى الماء ومحاولة مساعدة الغريق يجب أن تكون الامكانية الأخيرة التي يلجأ اليها وذلك في عدم وجود امكانيات أخرى مثل مد عصا أو حبل أو عجل سباحة أو قارب وغيرها من أدوات المساعدة.

مهم أن نعرف بأن النية على المساعدة لا تكفي لانقاذ الغريق فبدون تخصص وخبرة في هذا المجال يستحيل القيام بهذه العملية الخطرة، خاصة اذا كان الغريق في المرحلة الثانية من الغرق، في حالة يتعلق بها بكل شيء ولا يسيطر على نفسه.

في كل حالات الغرق يتوجب على المنقذ التوجه الى الغريق من الوراء لكي يستطيع إمساكه بالصورة الفنية الصحيحة، في حالة إمساك الغريق بالمنقذ بصورة لا يستطيع المنقذ عمل اي شيء تبقى طريقة واحدة الا وهي الغوص تحت الماء التي توجب الغريق على الافلات نتيجة إحتياجه للاكسجين.

المفروض على المنقذ أن لا يؤذي الغريق وعليه بعد أن يتحرر من المسكات التي سنأتي عليها أن يضعه في موضع «مسكة الصياد» التي تظهر في الرسم البياني (١) وتظهر أمساك المنقذ ليدي الغريق من خلف ظهره. هذه المسكة تضمن عدم القيام بهجوم آخر من قبل الغريق وتضمن عملية تنفسه.

● الرسم البياني (١)

في جميع المسكات المختلفة التي يمكن أن يقوم بها الغريق يتوجب على المنقذ عدم اغفال المبدأ الذي يرتكز على ان يد المنقذ اليمنى يجب ان تمسك اليد اليمنى للغريق ويده اليسرى يجب أن تمسك يد الغريق اليسرى.

في تدريبات الانقاذ التي تقام في المعاهد الرياضية المختلفة تعلم الحركات أولاً على اليابسة، ثم يقوم المتدرب بتنفيذها تحت الماء ولكن من المهم ان نذكر بأن هذه، التدريبات خطرة نوعاً ما ولا مجال فيها لاظهار العضلات والقوة.

مبدأ آخر لا بد من ذكره في عملية الانقاذ الا وهو عدم الاقتراب من الغريق اذا كان في حالة عصبية يتخبط خلالها في الماء ويحاول ان يرتكز على أي شيء. من المفضل أن ينتظر المنقذ حتى تنفذ قوة الغريق بعدها يقوم بالاتجاه اليه. إن عملية انتظار المنقذ يجب ان لا تكون طويلة لدرجة يفقد بها الغريق وعيه بل قبل هذا.

والآن سأحاول عرض بعض الحركات والمسكات المتكررة في الماء وطريقة حلها والتخلص منها:

١. مسكة الشعر: هذه المسكة تتكرر كثيراً في حوادث الغرق، المنقذ يمسك اليد بكلتا يديه ويقوم بعملية لوي بحيث يستطيع في نهاية هذه العملية أن يضع الغريق في موضع «مسكة الصياد».



● مسكة الشعر

٢. مسكة الرقبة والخنق: اليد اليمنى تقوم بمسك ابهام يد الغريق اليمنى واليد اليسرى للمنقذ تقوم بمسك ابهام يد الغريق اليسرى. بعدها يقوم المنقذ بعملية قلب الغريق ليصبح في موضع «مسكة الصياد» او المسكة التالية التي يظهرها الرسم البياني (٢).

● مسكة الرقبة

● الرسم البياني (٢)

٣. مسكة الخنق الخلفية: في حالة مسك الغريق رقبة المنقذ من الوراء. يد المنقذ اليمنى تقوم بمسك الاصبع الاصغر (الخنصر) في اليد اليمنى للغريق. واليد اليسرى تمسك الخنصر في اليد اليسرى. بعدها يقوم المنقذ بعملية قلبه، بحيث يصبح الغريق أمامه ممسوكاً كما يظهر في الرسم البياني (٣) و (٤).

● الرسم البياني (٣)

● الرسم البياني (٤)

٤. مسكة التثبت برقبة المنقذ تحدث بشكل دائم في المرحلة الثانية من الغرق عندما لا يجد الغريق شيئاً يتمسك به، كما يظهر في الرسم البياني (٥).

● الرسم البياني (٥)

يد المنقذ اليمنى تمسك زند الغريق اليمنى ويضع يده اليسرى على كوع اليد اليمنى للغريق.

بعدها يقوم المنقذ بعملية لوي لليد بحيث يستطيع مسك يديه الاثنتين خلف ظهره.

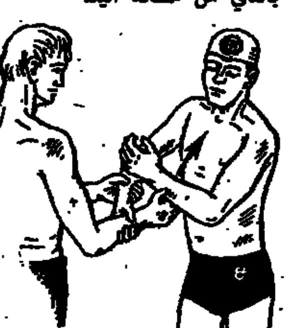
من المهم أن يذكر بأن المنقذ يقوم بامساك وثني اليد السفلى للغريق التي تأتي أولاً على رقبة المنقذ وليس اليد العليا.

٥. مسكة التثبت بالمنقذ من الوراء: إن حل هذه المسكة شبيهة جداً بحل المسكة الرابعة وهي يد المنقذ اليسرى تمسك زناد الغريق اليمنى ويد المنقذ اليمنى تأتي من أسفل وترفع كوع الغريق الى اعلى بحيث يستطيع المنقذ التحرر من هذه المسكة كما يظهر في الرسم البياني (٦).



● الرسم البياني (٦)

٦. مسكة اليد: في حالة إمساك الغريق احدى يدي المنقذ كما يظهر في الرسم البياني (٧) تقوم يد المنقذ الممسوكة بمسك اليد اليمنى للغريق ويد المنقذ اليسرى ترتفع بقوة الى اعلى ويتحرر بالتالي من مسكة اليد.



● الرسم البياني (٧)

٧. مسكة الالتصاق بالمنقذ كما يظهرها الرسم البياني (٨) يحول رأس الغريق قدر المستطاع حتى يستطيع المنقذ التحرر من هذه المسكة.



● الرسم البياني (٨)

٨. مسكة الالتصاق بالمنقذ من الخلف تعتبر من الحركات المتكررة والصعبة والتي يتوجب التخلص منها بسرعة. يد المنقذ اليمنى تمسك خنصر يد الغريق اليمنى ويد المنقذ اليسرى تمسك خنصر يد الغريق اليسرى بعدها يقوم المنقذ بعملية قلب يصبح فيها الغريق في موضع مسكة الصياد التي ذكرت سابقاً.

الرسم البياني (٨) و(٩) يظهر أسلوب حل هذه المسكة.

ان هذه الحركات والمسكات الثمانية التي ذكرت تعتبر الاكثر تكراراً وتعدداً في حوادث الغرق وتبقى الجزء الاهم في عملية التحرر والدفاع عن التنفس في المياه.

● الرسم البياني (٨)

● الرسم البياني (٩)

هذه الحركات يجب اتقانها بصورة جيدة والا شكلت خطراً على حياة المنقذ وبالتالي الغريق أيضاً.

بعد القيام بعملية التحرر من المسكات المختلفة التي يمكن مواجهتها في عملية الانقاذ تأتي عملية أخرى لا تقل أهمية عن العملية الاولى الا وهي سحب الغريق بالصورة الصحيحة الى اليابسة. السحب الصحيح الى اليابسة يعني بأنه يجب على المنقذ الأخذ بعين الإعتبار ان يبقى التنفس جارياً عند الغريق وان لا يقطع عن طريق دخول رأسه الى الماء.

هناك اربعة أساليب رئيسية لسحب الغريق الى الشاطىء. اثنتان ذكرتا وهما مسكة الصياد التي ظهرت في الرسم البياني (١) والمسكة الأخرى في الرسم البياني (٢).

أما الطريقة الثالثة والرابعة فتستعملان في الحالة الثالثة من الغرق او في الحالة الأولى بحيث يكون الغريق واع، يعرف وينفذ ما يقال له أو مغمي عليه.

الرسم البياني (١٠) يظهر الأسلوب الثالث الا وهو أمساك الغريق من رأسه ورفعه قليلا عن الماء لكي يستطيع التنفس وسحبه الى اليابسة.

أما الأسلوب الآخر فيظهره الرسم البياني (١١) وهي مسكة الغريق تحت إبطه. هنا يجب أيضاً الانتباه الى عملية التنفس عند الغريق وفي حالة الاغماء، عدم ترك رأسه يغوص في الماء.

واذا كان الغريق واعياً يستطيع مساعدة المنقذ بتحريك رجليه ليزيد من سرعة السباحة والخروج الى اليابسة.

في تدريبات الانقاذ التي تنظم في المعاهد الرياضية المختلفة يتوجب على المنقذ ان يتقن المسكات الاربع التي ذكرت وعليه سحب الغريق لمسافة ٧٥ م على الاقل.



● الرسم البياني (١٠)



● الرسم البياني (١١)

● صحة الاطفال ●

التربية البدنية والرياضية في سن الطفولة

(الحلقة السادسة والاخيرة)

●● مجموعات نموذجية من التمارين الرياضية الجمبازية للاطفال بين ٣ ـ ٤ سنوات

* التمرين الاول: (الديك يخفق بجناحيه): الوقوف. ابعاد القدمين قليلا احداهما عن الثانية. رفع اليدين من الجانبين الى اعلى مع ارخاء الكفين الى اسفل (شهيق). انزال اليدين وضرب الفخذين بالكفين معاً ٣ أو ٤ مرات والصياح: تاك ـ تاك ـ تاك. (الزفير). التكرار ٣ ـ ٦ مرات.

التمرين الثاني (الحصان يجري): الجري في الغرفة مع دفع الرجلين الى أعلى.

* التمرين الثالث: مشي عادي لمدة ٢٠ ـ ٣٠ ثانية.

* التمرين الرابع: امساك كرة من كرات التنس باليدين. ابعاد اليدين الى الجانبين (شهيق). دفع اليدين الى الامام ونقل الكرة من يد الى اخرى (الزفير). انزال اليدين (استراحة). التكرار ٤ ـ ٦ مرات.

* التمرين الخامس: دفع اليدين الى الجانبين (شهيق). الانحناء ونقل الكرة من خلال الرجلين من يد الى اليد الثانية (الزفير). العودة الى الوضع الاول (استراحة). التكرار ٢ ـ ٤ مرات. الوتيرة بطيئة.

* التمرين السادس: الوضع الاول وهو الاستلقاء على الظهر ودفع اليدين الى الجانبين، وفرج القدمين بمقدار عرض الكتفين. امساك الكرة باحدى اليدين، والالتفاف بالجذع حتى وضع الكرة باليد الثانية الملقاة على السجادة. التكرار ٣ ـ ٦ مرات في كل ناحية. الوتيرة بطيئة.

* التمرين السابع: الوضع الاول وهو الاستلقاء على الظهر. ثني الرجلين ورفعهما الى اعلى، ونقل الكرة من يد الى يد من خلال الرجلين. ويمكن نقل الكرة من تحت الرجل اليسرى ثم اليمنى. التكرار ٢ ـ ٤ مرات. الوتيرة بطيئة.

* التمرين الثامن: تستعمل الكرة الكبيرة في هذا التمرين. رفع الكرة باليدين الى الصدر. دفع المرفقين الى جانب ورمي الكرة الى الامام. التكرار ٣ ـ ٤ مرات.

* التمرين التاسع: رفع الكرة باليدين ورميها من خلف الرأس ـ نحو الامام. التكرار ٢ ـ ٦ مرات. الوتيرة بطيئة.

* التمرين العاشر: المشي بخطوة عادية، والاجابة على السؤال: (كيف تئز وتصطك اجنحة الصرصور ؟). رفع اليدين الى الجانبين وانزالها، والصياح: (ز..ز..ز..). والاستمرار مدة ٢٠ ـ ٣٠ ثانية.

●● مجموعة نموذجية من التمارين الرياضية الجمبازية للاطفال بين ٥ ـ ٦ سنوات

* التمرين الاول: مشي عادي على نقرات ايقاعية من دف. المشي على اصابع القدمين، وعلى الكعبين، وعلى الطرف الجانبي من القدمين. الجري لمدة ٣٠ ـ ٤٠ ثانية.

* التمرين الثاني (الغراب يصفق بجناحيه وينعق): الوضع الاول وهو الوقوف.

رفع اليدين (الجناحين) الى الجانبين على مستوى اعلى من الكتفين، والكفان الى اعلى (شهيق). انزال اليدين والصياح «واق» (زفير). التكرار ٤ مرات.

* التمرين الثالث: الوضع الاول ـ الوقوف. الامساك بالعصا الجمبازية الى الاسفل في مواجهة الجسم. رفع العصا الى اعلى والنظر اليها (شهيق). انزال العصا والصياح: «واحد» (زفير). التكرار ٢ ـ ٤ مرات.

* التمرين الرابع: الوضع الاول ـ الوقوف. ثني الجذع الى الامام. انزال اليدين الممسكتين بالعصا الى اسفل (زفير). العودة الى الوضع الاول (شهيق). التكرار ٤ ـ ٦ مرات. الوتيرة بطيئة.

* التمرين الخامس: الوضع الاول وهو الاستلقاء على الظهر. اليدان مرفوعتان فوق الرأس. العصا الجمبازية في اليدين. رفع الرجلين واليدين في آن واحد ومحاولة لمس العصا بالقدمين (زفير). العودة الى الوضع الاول. (شهيق). التكرار ٣ ـ ٤ مرات.

* التمرين السادس: الوضع الاول ـ الاستلقاء على البطن. فرج الرجلين بمقدار عرض الكتفين. رفع العصا باليدين الى أعلى. يعتمد الطفل على المرفقين. الاعتدال ورفع اليدين مع العصا الى الامام، العودة الى الوضع الاول، التكرار ٣ ـ ٤ مرات.

* التمرين السابع: رمي الاكياس في الطوق. (قطر الطوق متر واحد)، الوقوف على مسافة متر أو ١،٥ متر من طوق معلق على مستوى العين. رمي الاكياس في الطوق. التكرار ٤ ـ ٦ مرات.

* التمرين الثامن: لعبة (الفراشة واللقلق والضفدعة): الوضع الاول وهو الوقوف، واليدان مسبلتان. ايعاز من المدرب: يمشي الطفل في الغرفة. وعندما يقول المدرب ـ «الفراشة»، يجب ان يقف الطفل ويلوح بيديه الى اعلى واسفل (خفق الجناحين)، ثم يستأنف الطفل السير في اي اتجاه. بعد ايعاز المدرب بكلمة «اللقلق» يرفع الطفل احدى رجليه وهي مثنية عند الركبة، ويضع يديه على خاصرتيه، وبعد الايعاز بكلمة «الضفدعة» يجلس الطفل القرفصاء ويلمس الارضية باصابع يديه وهو يصيح: «نق ـ نق ـ نق» كالضفدعة. التنفس منتظم. يمكن تكرار اللعبة ٣ ـ ٤ مرات.

* التمرين التاسع: الوضع الابتدائي، وهو الوقوف واليدان مسبلتان. نشر اليدين الى الجانبين (شهيق)، تصليب اليدين على الصدر، الصياح: (اووه !) ـ زفير. التكرار ٢ ـ ٤ مرات.

●● مجموعة نموذجية من التمارين الرياضية الجمبازية للاطفال بين ٦ ـ ٧ سنوات

* التمرين الاول: المشي الى مختلف الاتجاهات بايقاع سريع وايقاع بطيء. التوقف والقفز ٤ ـ ٦ مرات في المكان نفسه. الجري لمدة ٣٠ ـ ٤٠ ثانية.

* التمرين الثاني (الصرصور يغني): الوضع الاول وهو الوقوف واليدان الى أسفل. الانحناء قليلا بالجزء الصدري من العمود الفقري، ودفع الكتفين قليلا الى الوراء، (شهيق). العودة الى الوضع الاول، الصياح: (تررر) ـ زفير. التكرار ٣ ـ ٤ مرات.

* التمرين الثالث (التجذيف): الوضع الاول ـ الجلوس على كرسي ليس له مسند، واليدان على الركبتين. ثني الجذع الى الامام ومد اليدين مع الجذع الى الامام في وقت واحد (زفير). الاعتدال ودفع المرفقين وهما منثنيان الى الوراء (شهيق). التكرار ٨ ـ ١٠ مرات. الوتيرة معتدلة.

* التمرين الرابع (تعبنا من الجلوس في الزورق فلنحرك ارجلنا): الوضع الاول وهو الوقوف. دق الارضية بالرجلين. التنفس منتظم. تؤدى هذه الحركات بالتبادل بين الرجل اليسرى واليمنى. التكرار ٥ ـ ٦ مرات.

* التمرين الخامس (يتأرجح الزورق على الامواج): الوضع الاول ـ اليدان مسبلتان. ثني الجذع الى اليمين (زفير). العودة الى الوضع الاول (شهيق). يؤدى هذا التمرين مرة الى اليمين ومرة الى اليسار. التكرار ٣ ـ ٤ مرات. الوتيرة معتدلة.

* التمرين السادس: القفز الى اعلى بعد الجري لارتفاع ٣٥ ـ ٤٠ ـ ٤٥ سنتيمتراً. اعادة القفزة مرتين لكل ارتفاع. اثناء تأدية هذا التمرين يجب الاهتمام بالجري والقفز والتوجه في احكام الى الهدف*

التمرين السابع: الوضع الاول هو الوقوف واليدان مسبلتان الى اسفل. الانحناء قليلا بالجزء الصدري من العمود الفقري وتوجيه الرأس والكتفين الى الوراء قليلا (شهيق). العودة الى الوضع الاول. الصياح: «واحد» (زفير). التكرار مرتين.

* التمرين الثامن: لعبة (نعبر الجدول ولا نبلل الاقدام): يرسم خط بالطباشير على الارضية يبعد عن الاطفال الجالسين على الكراسي مقدار ثلاث خطوات. ثم يرسم خط آخر يوازيه في الناحية الثانية من الغرفة. يعطى الطفل لوحين من الخشب ويطلب منه ان يدوس على اللوح ويعبر الجدول، (وهذا يعني الانتقال الى الضفة الثانية دون تبليل القدمين). بعد الايعاز يضع الطفل احد اللوحين على الارضية (اي فوق الجدول) ويقف عليه، ثم يضع اللوح الاخر امامه وينتقل اليه، ويستدير منحنياً ويأخذ اللوح الاول ويضعه امامه على الارضية وينتقل اليه... وهكذا حتى يصل اخيراً الى «الضفة» الثانية، اي الخط الثاني. اذا اشترك عدد من الاطفال في هذه اللعبة، يكون الفائز هو الذي يصل الى «الضفة» الثانية قبل زملائه. واذا كان في اللعبة طفل واحد فقط فيجب الاهتمام بنوعية حركاته وتشجيعه على مهارته وقدرته على الاحتفاظ بتوازنه ودقته في تأدية كل قواعد اللعبة. يبدأ العبور بعد ايعاز المدرب «ابدأ»، ويكون الوقوف على اللوح فقط لا على الارضية، مع عدم رمي اللوح بل وضعه على الارضية في اناة.

* التمرين التاسع: الوضع الاول وهو الوقوف. الرجلان متباعدتان واليدان مرفوعتان الى اعلى. يكون الطفل ممسكاً طوقاً باليدين وهو على مستوى أفقي من الرأس. ثني اليدين وانزال الطوق من وراء الظهر. التكرار ٤ ـ ٨ مرات.

* التمرين العاشر: الدوران: الوضع الاول، وهو الوقوف والساقان متباعدتان. اليدان منثنيتان نحو الكتفين. يمسك الطفل طوقاً من وراء ظهره ويدور الى اليمين والى اليسار. التكرار ٤ ـ ٨ مرات.

* التمرين الحادي عشر: رمي الكرة والتقاطها. الرمي بيد واحدة، ثم باليدين (من الصدر ومن خلف الرأس). التكرار ٤ ـ ٨ مرات.

* التمرين الثاني عشر: لعبة هادئة «ابحث عن هذا الشيء». بناء على ايعاز المدرب يلتفت الطفل او الاطفال بالوجه نحو الجدار. يضع المدرب شيئاً (لعبة أو قلم... الخ... الخ) في النافذة او على رف أو على الارضية. يأمر المدرب بالبدء في البحث. يدور الاطفال في الغرفة ويحاولون العثور على الشيء المخبأ. اول من يرى هذا الشيء يخرج من اللعب. يستمر البحث ويتكرر اللعب.

● م. ستودينيكين ●

(من كتاب صحة الاطفال اصدار دار «مير» موسكو)

بطاقة رياضي

● بقلم: سهيل سيباط ●

□ الاسم: بولس عاطف لوابنة
□ العمر الزمني: (١٧) عاماً
□ العمر الرياضي: (٣) سنوات
□ العمل: طالب في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة
□ الفريق المفضل عالمياً: يوفنتوس الايطالي
□ اللاعب المفضل عالمياً: دييغو مارادونا لاعب نابولي
□ الفريق المفضل محلياً: هـ تل ابيب
□ اللاعب المفضل محلياً: زاهي أرملي

بدأ طريقه الرياضي في صفوف فرق الشبيبة وهناك لفت الانظار حيث تمتع باللياقة والاداء الكروي الجيد وكان موسمه الاول في صفوف فريق شبيبة هـ الناصرة من الدرجة القطرية حيث قدم عروضاً كروية رائعة ومقدرة رفيعة الامر الذي مكنه ومن خلال الموسم نفسه، من الارتقاء للعب في صفوف فريق الكبار في الدرجة الأولى. وعاد الى الموسم التالي ليكون «زنبركاً» رئيسياً في الفريق وكان ذلك حتى بداية الموسم الماضي حين هبط الفريق الى مستوى فرق الدرجة الثانية وكم حاول مع زملائه اعادة ما فقد. ولكن الظروف الموضوعية التي احاطت بالفريق لم تمكنه من تحقيق ما يصبو اليه فانتقل الى صفوف الشبيبة وادى عروضاً شيقة غزيرة بالاهداف حيث كانت حصيلته الشخصية (١٢) هدفاً مما جعله محط انظار العديد من المدربين والمهتمين برياضة كرة القدم. وقد قال عنه المدرب ابراهام مارشتسكي (مدرب هـ افيكيم في الموسم المنصرم ومدرب هـ بيسان المقترح لهذا العام) بانه يمتاز بقدرات جسدية عالية ويتحكم بالكرة والمستقبل الزاهر في إنتظاره. والان يعقد اللاعب بولس لوابنة الامل في الانضمام لصفوف فريق شبيبة هـ حيفا من الدرجة الممتازة. ونحن على ثقة بان الشاب بولس سينجح في مسعاه لتحقيق ما يصبو اليه.

صورة وخبر

● الرياضي المغربي سعيد عويطة، يتسلم باقة من الزهور بعد فوزه في مسابقة العدو لـ ٣٠٠٠ م التي جرت في ١٧/ آب الجاري في اطار المباريات الدولية في مدينة كولونيا في المانيا الغربية. لقد حقق عويطة رقماً قياسياً في العدو. هذه السنة اذ أجتاز المسافة بـ (٧) دقائق و٣٢ ثانية.



وزارة المعارف تباشر في تنفيذ التقليصات في ميزانيات مؤسساتها

● القدس ـ أصدرت وزارة المعارف والثقافة تعليماتها وأوامرها إلى كل المؤسسات الثقافية والتربوية التي تتلقى مخصصات من الوزارة بالاستعداد لاجراء تقليص بنسبة (١٠٪) من مخصصات الوزارة المستحقة لها حتى نهاية السنة المالية الجارية (في نهاية آذار ١٩٨٧) و (٤٪) من مخصصاتها للسنة المالية القادمة.

وازاء ذلك، قرر رؤساء المؤسسات الثقافية والتربوية عقد اجتماع طارىء في ٨٦/٩/٤ لبحث قضية التقليصات واعداد خطة عمل لمنع اجراء هذه التقليصات التي من شأنها ان تؤدي الى انهيار هذه المؤسسات ـ كما أعلنوا.

وبالاضافة الى ذلك، علم ان وزارة المعارف والثقافة تستعد لاجراء تقليص بنسبة ٥٪ من المبالغ الشهرية التي تحولها لهذه المؤسسات لقاء تخفيض بنسبة ٥٪ من الرسوم التي تجبيها مؤسسة «التأمين القومي» من أصحاب العمل.

وتأتي أوامر الوزارة هذه على خلفية قرار الحكومة اجراء تقليصات اضافية بنسبة ٤،٥٪ في ميزانية كل واحدة من الوزارات. وتبرر ادارة الوزارة أوامرها هذه الى المؤسسات التربوية بأنها «الامكانية الوحيدة» لأنه «لا توجد طريق اخرى لاجراء التقليصات المطلوبة في ميزانية الوزارة» !!

ابتداء من اليوم : مستخدمو مكاتب العمل يتوقفون عن معالجة قضايا طالبي رسوم تكملة الدخل

● تل أبيب ـ يتوقف مستخدمو مكاتب العمل، ابتداء من اليوم الأحد عن معالجة قضايا طالبي رسوم تكملة الدخل وعن تقديم الخدمات اللازمة لهم وذلك احتجاجا على عدم التوصل الى اتفاق بشأن علاوة الاجور اللازم دفعها لهم لقاء معالجة قضايا طالبي رسوم تكملة الدخل.

وقد جاء قرار مستخدمي مكاتب العمل هذا استناداً الى قرار التحكيم الذي صدر بين المستخدمين وبين وزارة العمل والرفاه الاجتماعي والقاضي بحق المستخدمين في وقف خدماتهم لطالبي رسوم تكملة الدخل والعودة الى نظام العمل السابق اذا لم يجر التوصل الى اتفاق حول مستحقاتهم لقاء الزيادة في العمل.

١٠٠ ألف شيكل قيمة مشاريع مخيم العمل الثالث في طرعان

* انجاز ٧٠٪ من المشاريع في اليوم الثاني للمخيم * سعيد بدر : في المخيم يصلب عود وحدتنا * رامز جرايسي : لقد اصبح واضحاً لجميع رؤساء السلطات المحلية العربية ان النجاح في تقديم الخدمات مربوط بالكفاح *

● طرعان ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا اسعد بدر ـ عاشت قرية طرعان أجواء العمل التطوعي منذ صباح أمس الأول (الجمعة) ـ يوم افتتاح المخيم الثالث. وبعد يومين من العمل كان حوالي ٧٠٪ من المشاريع قد نفذ بما قيمته (١٠٠) الف شيكل جديد.

وكان المتطوعون، البالغ عددهم (١٥٠) متطوعاً من ابناء القرية، قد انطلقوا الى العمل في الورش صبيحة الجمعة. وبعد الانتهاء من عمل اليوم الأول اقيم المهرجان الافتتاحي في المساء، بحضور جمهور غفير. وقد افتتح المهرجان وترأسه الدكتور محمد عايد عدوي بكلمة ترحيبية. ثم ألقى مركز لجنة العمل التطوعي عضو ادارة المجلس المحلي عن كتلة الجبهة، سعيد بدر، كلمة استهلها بالاشادة بجهود المتطوعين الذين انجزوا في اليوم الأول، ثلث المشاريع. وحيى الأهالي على التبرعات السخية التي قدموها. وقال : لقد ثبت مجدداً ما كنا قلناه في السابق وهو انه في المخيم يصلب عود وحدتنا وتزداد قوتها. ودعا كل من لا يزال يجد نفسه خارج اطار هذه الوحدة الى ترك الخلافات والاحقاد والانضمام الى العمل الشريف في المخيم لخدمة سائر الأهالي.

ثم تكلم جميل غازي عدوي فحيى لجنة العمل التطوعي في طرعان والمجلس المحلي وجميع المتطوعين الذين قدموا للحي الذي يسكنه (الحي الغربي) خدمة جبارة «انتظرناها سنين طويلة بتوسيع وتعبيد الشارع الجبلي الموصل الى حينا والبالغ طوله ٢٨٠ متراً».

وكانت الكلمة للقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، فنقل تحية الناصرة بلدية وجبهة وتحيا. وقال : لقد اصبح واضحاً لجميع رؤساء وادارات السلطات المحلية العربية في اسرائيل ان تحقيق المكاسب والانجازات والخدمات لا يمكن ان يتم الا بالكفاح المثابر وان النجاح في هذا الكفاح منوط بمدى الالتفاف الجماهيري ووحدة الصف الوطنية لهيئاتنا الشعبية.

وتكلم جرايسي عن معركة الجماهير العربية الشاملة من اجل الحقوق والمساواة وقال : هناك اشارات عديدة لنوايا السلطة الخبيثة ضد شعبنا. وحذر السلطة من التراجع عن رفع الصبغة العسكرية عن اراضي المل في البطوف او استغلال القرار الايجابي بشأنها للتآمر على حقوق شعبنا. وقال : نحن لا نعرف الرجوع الى الوراء. انما نسير على الطريق الكفاحي المثابر. وحيى صمود عرب الزبيدات وعين حوض والكمانة.

ثم بدأ البرنامج الفني فاستهله الشاعر نزيه حسون بالقاء قصيدة حماسية. وتلته فرقة عبدالسلام دحله الموسيقية (سالم زرعيني ـ عازف كمان وعلاء شبلي ـ ضابط ايقاع). وفرقة الشروق الطرعانية للفولكلور بقيادة إسامة زرعيني فقدمت مشهداً مسرحياً فكاهياً باشتراك عبدالحميد صلاح عدوي وشماد ابو ذيبة ولورنس غنيم واياد حافظ زرعيني.

وفي يوم امس السبت بدأ العمل في بعض المشاريع منذ ساعات الفجر. وتم انجاز تعبيد شارع بطول ٤٠٠ متر وآخر بطول ١٠٠ متر. واستمر العمل في مشروع تحويل المزبلة القائمة في وسط القرية الى حديقة عامة. كما استمر العمل في رشق ودهان المدرسة الثانوية.

خطر الاغلاق يهدد الصفين الوحيدين في الوسط العربي لمرضى شلل الدماغ

* اهالي الطلاب يهدّدون بمعركة شعبية واسعة * «لن نسكت على هذا الضيم» * سكرتير لجنة الاباء في الناصرة ـ هذا يتناقض ووعود الوزارة السابقة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يتهدد خطر الاغلاق الصفين الوحيدين الموجودين في الوسط العربي في اسرائيل لتعليم مرضى شلل الدماغ وذلك بسبب عدم قدرة ادارة المدرسة القائمة في الناصرة على تمويل تعليم الطلبة وامتناع وزارة المعارف عن تقديم الدعم اللازم لها.

وقد ابرقت لجنة اولياء أمور الطلاب في المدرسة (وهي مدرسة العائلة المقدسة في الناصرة) الى وزير المعارف، السيد يتسحاق نافون، تبلغه بهذا الامر الخطير وتحمله مسؤولية ما قد ينجم عن ذلك. وطالبت اللجنة الوزير بأن يرسل مفوضيه الى الاجتماع بهم غداً الاثنين (٨/٢٥) الساعة ١١ ظهراً والا فانهم سيبدؤون خوض معركة شعبية واسعة لا يستطيع احد تقدير نتائجها.

وتؤكد اللجنة في برقيتها ان مدير المدرسة، الاب هوجو، قرر اغلاق الصفين بسبب عدم تعاون الوزارة معه. «ونحن لن نسمح باهمال اولادنا وحرمانهم من تلقي العلاج والتدريب اللازمين. فهذا حق قانوني وانساني لن نتنازل عنه».

وفي حديث مع «الاتحاد» اكد سكرتير لجنة أولياء أمور الطلاب في مدينة الناصرة عضو لجنة الآباء القطرية في اسرائيل، محمد ملحم، ان هذا الاهمال من وزارة المعارف يتناقض مع تعهداتها السابقة «فقد وعدونا في الماضي بعدم تقليص الميزانيات لكل انواع التعليم الخاص بل وبزيادة الصفوف في هذا المجال». واضاف : اننا نرى، بخطورة بالغة اغلاق الصفين خصوصا على خلفية تقرير لجنة المدراء العامين للوزارات، اي لجنة حكومية، التي يحذر من النقص الكبير في التعليم الخاص في الوسط العربي ويؤكد ضرورة توسيع نطاق هذا التعليم.

كما أكد السيد باسم برغوت، عضو لجنة الآباء في المدرسة المذكورة، ان اللجنة لن تسكت على هذا الضيم ولن تهدأ حتى يضمن دعم المدرسة واستمرار عملها.

التحذير من مغبة تقليص ساعات التعليم في المدارس العربية

● رئيس لجنة الرؤساء العرب ورئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي يبرقان الى الوزير نافون ●

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ بعث السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، والدكتور ماجد الحاج، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، ببرقية الى وزير المعارف، يتسحاق نافون، طالباه فيها بالتراجع عن نية وزارته تقليص عدد ساعات التعليم في الوسط العربي وحذراه من مغبة القيام بهذه الخطوة.

وأوضحت البرقية ان جهاز التعليم في الوسط العربي، الذي يعاني أساساً نواقص خطيرة، لا يحتمل اجراء أية تقليصات خصوصاً في ضوء التزايد الكبير في عدد التلاميذ العرب الذين يتدفقون الى المدارس سنوياً.

وتؤكد البرقية أن نية وزارة المعارف المذكورة، تشكل، في حالة تنفيذها، تناقضا جلياً مع الاتفاق الذي تم بين وزارة المعارف و «لجنة المتابعة».

وذكر حسين والحاج، في برقيتها، وزير المعارف والثقافة بأن وزارة الداخلية وافقت على زيادة ملاكات التعليم في المدارس العربية بعد اقتناعها بوجود أزمة في هذا المجال.

وجاء في نهاية البرقية الى الوزير : «يؤسفنا اعلامكم بانه اذا لم يلغ قرار التقليصات فسوف نضطر لاتخاذ الاجراءات اللازمة».

هذا وقد ارسلت نسخ عن البرقية الى كل من مدير عام وزارة المعارف ورئيس لجنة المعارف البرلمانية.

اسرائيل وراء حوادث التفجير في

● تتمة من الصفحة الأولى ●

فرع «بنك اوف امريكا» في بلدة جل الديب الواقعة شمالي بيروت.

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية نقلت عن مصادر البوليس اللبناني ان ثلاث نساء اصبن، يوم الخميس الماضي، بجراح جراء انفجار قنبلة في حي الحازمية في بيروت الشرقية.

وذكرت الوكالة في نبأ لها من مدينة صيدا في جنوب لبنان ان امرأة قتلت وأصيب ابنها بجراح ليلة الخميس الماضية جراء اطلاق النار.

واتهم مسؤول التنظيم الشعبي الناصري اسرائيل بالقيام بهذا العمل اذ قال : «لقد اقترب زورق حربي اسرائيلي من الساحل واطلق نيران مدافعه الرشاشة على الأحياء السكنية في جنوبي صيدا».

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن مصادر لبنانية، ان زورقاً اسرائيلياً اقترب مساء الخميس الماضي من الساحل وأطلق صاروخاً على نقطة مراقبة في خلدة على مسافة ١٦ كيلومتراً جنوبي بيروت تسيطر عليها ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل» وافراد من القوات الخاصة السورية.

من جهة ثانية أكد ماراً غولدنغ، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة، في مقابلة مع مراسل صحيفة «السفير» البيروتية في نيويورك، ان الحل الحقيقي لجميع المشاكل التي تواجه قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني وخصوصاً الأحداث الأخيرة يكمن في انسحاب اسرائيل الكامل من الأراضي اللبنانية المحتلة.

المحكمة العليا تصادق على إغلاق

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ويذكر ان قرار اغلاق الزميلتين المقدسيتين ما زال يثير موجة استنكار عارمة في الارض المحتلة وخارجها.

وفي هذا الاطار جرى، صباح أمس (السبت)، اعتصام احتجاجي في مقر رابطة الصحفيين العرب اشترك فيه ممثلون عن الصحف الصادرة في المناطق المحتلة كافة ومندوب عن «الاتحاد» وصحفي ومحامية من فرنسا.

وتحدث في الاعتصام الصحفي رضوان أبو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة، فاستعرض وضع الصحافة العربية في ظل الاحتلال. ودعا الى وحدة الصحفيين للدفاع عن حقهم في التعبير عن رأيهم من خلال صحافتهم الوطنية. وقال :«ان صحافتنا تعكس واقع شعبنا. كما عبر عن قلقه لاغلاق «الميثاق» و«العهد» اذ تم في السابق اغلاق مجلة «الشراع» وصحيفة «الدرب».

وتساءل ابو عياش : هل يأتي اغلاق «الميثاق» و«العهد» صدفة في هذا الوقت بعد زيارة بيرس الى المغرب وزيارة بوش الى المنطقة ؟! أليس هذا يعني محاولة اسرائيلية جديدة لكبت كل الأصوات المعارضة لـ «كامب ديفيد» جديد في المنطقة ؟

شولتس يزور المنطقة في أوائل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

سيتمسك بقوة بـ «مشروع ريغن» منذ العام ١٩٨٢، اذا ما اصبح رئيسا للولايات المتحدة. واضاف انه سيضغط لتحقيق اكبر قدر ممكن من المفاوضات المباشرة مع اسرائيل.

وقال المسؤول الامريكي، في حديث مطول مع صحيفة «القبس» الكويتية نشر في أواخر الاسبوع الماضي، ان حل المشكلة الفلسطينية يأتي عن طريق «احراز المزيد من التقدم باتجاه مشروع ريغن وحل المعنيين على الجلوس والتحدث في مفاوضات مباشرة»!

وجدد بوش رفض الادارة الامريكية لقيام دولة فلسطينية مستقلة قائلا ان ذلك «ليس هدفا في سياستنا»!

وحول سياسة واشنطن تجاه سوريا قال: «بيننا وبين سوريا خلافات كبيرة حول كيفية التوجه للسلام».

وابدى بوش ارتياحه لنتائج جولته الشرق اوسطية الاخيرة، التي شملت اسرائيل والاردن ومصر، ووصفها بانها كانت «العامل المساعد في ايجاد شبه حل للنزاع حول طابا».

❁ تهنئة ❁

الى المهندس بسام صفية بمناسبة انهاء دراسته في الهندسة المعمارية وهندسة ادارة وتصنيع، وافتتاح مكتبه في قرية مجد الكروم.
نتمنى له دوام التوفيق والنجاح.
فادية وباسم صفية والعائلة ـ كفرياسيف

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

في معركة البناء والصمود

اليوم، يختتم مخيم العمل التطوعي الرابع في يافة الناصرة

● يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ ينهي المتطوعون اليوم الاحد من أعمال مخيم العمل التطوعي الرابع في يافة الناصرة التي تحول الى حدث سياسي ـ ثقافي هام في حياة القرية.

قد تحولت ليالي المخيم الى تظاهرات سياسية ـ ثقافية ـ فنية كبيرة عكست وحدة ووعي جماهير يافة الناصرة.

وقد ورد من اللجنة المركزة أنه حتى ساعات ظهر امس السبت تم انجاز مشروع جديد في المخيم وهو بناء سور في حي الشمالي يبلغ طوله (٣٠) متراً وارتفاعه (٢،٥) متراً.

وهنا هو مشروع حيوي جداً لاهالي [illegible] توسيع الشارع ورفع خاطر [illegible] الشارع والى البيوت. وكذلك تم [illegible] الغزلان، ورسم صور تذكارية [illegible] الابتدائية في حي مراح الغزلان [illegible] الاستاذ غصوب سرحان.

ويجري العمل في مراحله النهائية [illegible] المدرسة الابتدائية (أ) في حي الجبل، وكذلك [illegible] مستمراً في عدد آخر من المشاريع [illegible] التفاصيل عن مشاريع المخيم في عدد [illegible]

LEBANON

الريشة : ناجي العلي ـ خاص ـ الاتحاد

لم تكتف السلطة باضطهاد الاحياء من ابناء عرب النقب فعمدت الى نبش القبور!

● بئر السبع ـ من يعقوب يعقوب ـ خرجت بعثة الآثار والتنقيب التي يرئسها البروفيسور اليعزر اورن من جامعة بئر السبع، في منطقة «ابو هريرة» الواقعة في وادي الشريعة قرب «نتيفوت» باستنتاج مفاده ان المقبرة والآثار الموجودة في المنطقة المذكورة لا تمت الى اليهود بصلة. فالآثار هي بقايا انشاءات شعوب مختلفة اما المقبرة فاسلامية.

وقد بدأت هذه البعثة اعمالها في يوم ٨٦/٧/٢٧ رغم معارضة واحتجاج المواطنين البدو والمسلمين نبش قبور اسلافهم وتدنيسها.

لكن الانكى من ذلك، ورغم استنتاج البعثة الواضح بان المقبرة اسلامية، وصل الى المكان عشرة اشخاص من اليهود المتدينين من جماعة الحاخام شموئيل في القدس الذين ينشطون في جمعية «حقرا كديشا» واصروا على ان القبور في منطقة «ابو هريرة» تابعة لليهود !

اما البروفيسور اورن فقال : «لا يمكن قط ان تكون هذه القبور يهودية لأن طريقة الدفن وصورة القبر والاشياء التي عثرنا عليها داخل القبور تثبت ان هذه القبور تعود للمسلمين. فالمعروف للجميع ان المسلمين يسجون جثمان الميت على جانبه الايمن بينما يكون رأسه باتجاه القبلة (مكة المكرمة ـ المحرر) بينما يسجي اليهود الجثمان على ظهره ويوجهون رأسه نحو القدس !

ويقول الشيخ سعود بركات الهزيل : لا شك ان هذه المقبرة هي اسلامية ونحن ندفن امواتنا منذ ايام العثمانيين ـ كما اذكر ـ ولا صحة البتة لاقوال المتدينين اليهود بأن المسلمين دفنوا موتاهم فوق قبور اليهود فهذا الامر محرم اساساً على المسلمين.

واضاف الشيخ سعود الهزيل لمراسلنا : نحن على استعداد لإقامة لجنة تحقيق وهناك عشرات المسنين الذين شاهدوا باعينهم مراسيم دفن الموتى المسلمين منذ ايام الاتراك ومنهم الشيوخ جدوع الهزيل وخميس القريناوي وحسن القريناوي وسليمان العقبي وحسن الصانع وموسى العطاونة وغيرهم.

وقال الشيخ سعود الهزيل : لقد صادروا مسجد بئر السبع وحولوه الى متحف ومنعوا المسلمين من الصلاة فيه.. لكن ذلك لم يكفهم فجاؤوا لينبشوا قبور الموتى.

وعندما توجه مراسلنا الى شيوخ عشيرة قديرات الصانع الذين سكنوا المنطقة حتى عام ١٩٥٠ قال هؤلاء الشيوخ : تعتبر منطقة «ابو هريرة» مقدسة لدى المسلمين منذ غابر الأزمان واطلق عليها هذا الاسم نسبة الى الصحابي المعروف ابو هريرة أحد أشهر من نقلوا الاحاديث الشريفة.

وقال احمد حسين الجعار ان قبر شقيقته، المتوفية منذ زمن بعيد موجود في هذه المنطقة.

وفاة فاضل من أم الفحم

● أم الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من أم الفحم وخارجها، يوم أمس السبت ٨٦/٨/٢٣ جثمان الحاج أنيس حسن عناية الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٦٤) عاماً.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية في أم الفحم بأحر تعازيهم الى نجل الفقيد المحامي رياض انيس والى عموم آل عناية راجين لهم الصبر والسلوان.

في احتفال الذكرى السنوية الأولى على وفاة اميل توما

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الاسرائيلي وعلى رأسهم اعضاء المكتب السياسي ولجنة المراقبة المركزية. كما شارك أيضاً قادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القطرية والمحلية في المدن والقرى وعدد كبير من رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية، وممثلون عن هيئات تحرير «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» و«زوهديرخ».

وكان من بين قادة الشعب العربي الفلسطيني وممثلي الهيئات الوطنية رئيس بلدية نابلس المنتخب بسام الشكعة ورئيس تحرير صحيفة «الطليعة» المقدسية، بشير البرغوثي، ورئيس تحرير «الفجر» السابق، مأمون السيد، والاستاذ فريد ابو وردة، مدير التعليم السابق في وكالة الغوث في غزة، وممثلون عن نقابات العمال في الضفة الغربية المحتلة وعن جمعية الدراسات العربية في القدس واحرار الجولان.

ابتدأت المراسيم بوضع اكاليل الزهور على ضريح الفقيد تحمل اسماء الوفود المشاركة وهي كالتالي: اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومناطق الحزب في كل من حيفا والناصرة وعكا والمثلث واللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ومطبعة الاتحاد التعاونية واتحاد الطلاب الجامعيين العرب وحركة النساء الدمقراطيات وهيئة تحرير وادارة «الاتحاد» وهيئة تحرير «الجديد» ونقابة العمال والمؤسسات العامة ـ رام الله ـ البيرة وهيئة تحرير «الطليعة» وشباب القدس والاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية. ومن حول ضريح الفقيد كان ينتصب حرس الشرف من أعضاء الشبيبة الشيوعية.

والقى رفيق درب اميل توما ـ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق زاهي كركبي ـ كلمة امام ضريح الفقيد تحدث فيها عن مناقب «القائد الشيوعي والشخصية الوطنية المرموقة، المؤرخ والمفكر، المناضل الاممي الصلب من اجل السلام العادل والمساواة والاشتراكية». وتناول الخطيب، في كلمته، نشاط الفقيد ابتداء من الثامنة عشرة من عمره والى يوم رحيله مشيراً الى ان اميل توما ساهم مساهمة كبرى في بناء وتوطيد الحركة الشيوعية في البلاد، وفي تأسيس عصبة التحرر الوطني العام ١٩٤٣.

وفي تمام الساعة الخامسة التأم شمل المحتفلين بذكرى الكاتب المناضل خالد الذكر اميل توما، في ساحة الكلية الارثوذكسية في مدينة حيفا حيث نظم القيمون على الحفل معرضاً ضم كل مؤلفات اميل توما وصوراً ووثائق سجلها بخط يده.

ومن على منصة الاحتفال، التي نصبت في ساحة المدرسة، تتوسطها صورة القائد الراحل تحت شعار: «الخلود لاميل توما والنصر للقضية التي وهبها حياته» ـ أدار الحفل رفيق اميل وزميله القائد الشيوعي النائب توفيق طوبي، فاستهله بطلب الوقوف دقيقة صمت احتراماً لذكرى الفقيد ثم قال : مُرّة هي السنة التي مرت بدون اميل. مُرّة على اهله وعلى رفاقه وزملائه واصدقائه وجماهير شعبه». وقال «نفتقده في جلسات وحلقات هيئات حزبنا الشيوعي القيادية، وكثيراً ما نسأل بعضنا لدى مناقشة موضوع ما: ماذا كان سيكون رأي اميل توما ؟»

واكد ان اميل توما اعطى كل جهد وموهبة للحفاظ على وحدة الصف وتدعيمها فهو متواجد دوماً علماً ونبراساً في قافلة شعبي هذه البلاد في النضال من اجل انتصار قضية السلام العادل والدائم ـ السلام الاسرائيلي الفلسطيني. وناشد القيادة الفلسطينية الرسمية أن تسرع في إزالة جميع العقبات امام استعادة الوحدة الوطنية وعلى رأسها «اتفاق عمان» ونهجه المأساوي.

ثم تكلم رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق وولف ايرليخ، فتكلم عن اميل توما كابن للشعب العربي الفلسطيني وكشيوعي وكانسان: في كونه ارتبط بكل شخصيته وخلجات نفسه بشعبه الفلسطيني، وكان جزءاً منه، اسهم في كل نضاله وكان قائداً له. عاش المأساة البشعة لشعبه وكرس كل قواه ومواهبه من اجل خلاصه.

ثم تكلم المهندس وليد الحاج باسم الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية عن اميل توما «الذي اجتمعت فيه صفات عديدة، فقد كان قائداً سياسياً رزيناً وبارزاً يشهد ويعترف بحنكته الخصوم قبل الاصدقاء وتميز بقدرة فائقة في الحوار وتقريب وجهات النظر». واضاف «ان ما قرأناه ودرسناه من اميل توما ورفاق دربه في مدرسة، بل جامعة هذا الشعب: «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد»، صدّ عنا التشويه الذي درسناه في كتب التاريخ الخبيثة والمشوهة عن قصده».

وتكلم رئيس تحرير صحيفة «الطليعة» المقدسية، بشير البرغوثي، فاشار الى ان اميل توما، الذي جمع في شخصه صفات المناضل والمفكر والباحث معاً، تصدى للفكر الرسمي وللتجليات العميلة حيث يقيم اولا واساسا، قبل ان يتصدى لهذا الفكر وتجلياته فيما جاوز ذلك من بلدان. وناضل ضد الصهيونية نضالاً دؤوباً وكتب ضدها بلا هوادة وتناول تاريخ القضية الفلسطينية ومسيرة الشعوب العربية في العصر الحديث بموضوعية ومبدئية بعيدة عن المجاملة لاي نظام وهو امر ليس كثير الحدوث في عالمنا العربي. وقال: اننا بحاجة الى الحقيقة التاريخية وخصوصاً في هذه الايام، فعلى مصيرنا الوطني تتكالب المؤامرات ويخرج المبررون لحرمان شعبنا من حقه في تقرير مصيره ليحدثونا عن دور امريكا وعن «الوحدة» وعن العلاقات «التاريخية» مع الاردن... واميل توما لم يتعامل مع الوقائع التاريخية باعتبارها احداثاً عرضية لا رابط فيها كما يفعل اليوم دعاة الاعتماد على امريكا.

وتكلم رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ابراهيم نمر حسين مؤكداً ان فقدان الدكتور اميل توما كان خسارة لجماهيرنا العربية في البلاد ولشعبنا الفلسطيني عامة، فقد كان الفقيد علماً من اعلام هذا الشعب وقائداً فكرياً وسياسياً ورمزاً للعطاء والتضحية واضاف: «ان مساهمته الفكرية والكفاحية ستبقى خالدة في معالم شعبنا وان شعبنا الذي احب اميل وغيره من القادة الاعلام سينجب الكثيرين ممن سيحملون راية النضال والكفاح». وناشد الفصائل الفلسطينية جمعاء الى الاسراع في استعادة وحدتها في إطار م.ت.ف.

ثم تكلم رئيس بلدية نابلس المنتخب المناضل بسام الشكعة عن اميل توما «الانسان العربي الفلسطيني الذي وضع يده منذ البداية على حقيقة المأساة الفلسطينية وكونها من نتاج الاستعمار العالمي وربيبته الصهيونية». واضاف ان اميل توما «قدم المفهوم العربي للتاريخ ضمن الأسس الحضارية الثورية الحديثة فكان رائداً في تحليل التاريخ وكتابته على هذه الأسس العلمية. وقال ان اميل توما فارقنا في مرحلة تتراكم فيها انجازات شعبنا والشعوب العربية في افشال كامب ديفيد على ايدي الجماهير وقياداتها الثورية في مصر وفشل مبادرة ريغن واتفاقية ١٧ أيار على الساحة اللبنانية وانسحاب القوات الاسرائيلية والامريكية وحليفاتها بعد ان منيت بالفشل والخيبة في لبنان، وفشل «اتفاق عمان» ـ كل ذلك تمهيد لانجاز انتصارنا الحتمي بضمانة الاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية والقوى المحبة للسلام والتقدم.

وتكلم الاستاذ فريد ابو وردة، مدير التعليم السابق في وكالة الغوث في غزة، فقال ان اميل توما عاش شامخاً راسخاً كجبل الكرمل الذي احب، عنيفاً رقيقاً كمياه آبارنا الساحلية، صافياً نقياً كفيض عيوننا الجبلية.

وتطرق الى اولئك الذين «لا يحسنون قراءة التاريخ ولا يفهمون شيئاً من منطق الحياة» الذين يحشدون اليوم كل هذا الضجيج من حولنا وينثرون كل هذا الدخان من حولنا ليخيفوا ويرهبوا وليصطنعوا البدائل المشوهة». وقال ان الشعوب تعرف كيف تختار قادتها وكيف تتفاهم معهم.

ودعا الى الوحدة المتينة للمنظمة المبنية على الفكر الثوري التقدمي والرؤية العميقة الداعية كحركة التاريخ ومنطق العصر.

وتكلم السيد صلاح زحيقة، نيابة عن فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس (الذي جددت السلطات أمر الاقامة الاجبارية عليه) فأشار الى ضرورة التمسك بالثوابت والنضال من اجلها المتمثلة في التمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني وفي الحقوق غير القابلة للنقض في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف والتأكيد على الوحدة الوطنية والادانة لتحركات النظام الاردني وازلامه في الأرض المحتلة والتمسك بالمؤتمر الدولي باشتراك الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

ثم تكلم ممثل احرار الجولان، السيد حسن خاطر، فقال انه يشترك في احياء الذكرى الأليمة لفقدان الانسان والمعلم الدكتور اميل توما الذي «نعتبره علماً بارزاً من أعلام الفكر العربي الحديث ومؤرخاً اميناً ومناضلاً صلباً. ونحن في المرتفعات السورية لا ننسى دور الفقيد الكفاحي الرائد في التضامن مع نضالنا في الجولان ضد الاحتلال ومشاريعه العدوانية. فقد رئس المرحوم لجنة التضامن مع الجولان».

والقى كلمة الختام الرفيق اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير «الاتحاد» ورفيق درب الراحل الكبير. فقرأ مقتطفات من كلمة اميل توما في مؤتمر شفاعمرو التحضيري (٨٠/٩/٦) لمؤتمر الجماهير العربية الذي كان من المنتظر عقده على اساس وثيقة ٦ حزيران التاريخية لولا قيام مناحيم بيغن بحظره معتمداً على اجراءات الطوارىء الانتدابية من العام ١٩٤٥.

وقال اميل حبيبي : كانت المعركة من اجل عقد المؤتمر آخر المعارك الشعبية التي قادها اميل توما بشخصه، فكشفت عما اختزنه من مميزات القيادة الشعبية والحكيمة والمسؤولة والتي لا يأتيها الانحراف لا من يمين ولا من يسار متطرف».

وقال : «ويحق لنا ان نتباهى بأننا الحزب الذي، في القضايا المصيرية، لم يخطىء ابداً. وذلك لأن وطنيتنا النقابية أهدتنا الى الشيوعية : أسمى وأعلى وأنقى مراتب الوطنية».

وأنهى كلمته قائلاً : «اللهم عفوك عن شعورنا، نحن القوم المسحوقين، باننا أقوى وأثبت ظهراً ومستقبلاً من القوم الظالمين لأننا من شعب وجيل وحزب اميل».

وفي نهاية الحفل شكرت ارملة الفقيد حايا توما، المشاركين في هذا الحفل باسم عائلة الفقيد. ووجه رئيس الحفل، توفيق طوبي، الشكر لجميع المشاركين والمنظمين ووفود المناطق المحتلة وخص بالذكر الكلية الأرثوذكسية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ عكا

● [illegible] موجة التحريض ضد الجماهير العربية
● تطالب البوليس بالكشف عن [illegible]
الجماهير العربية في عكا [illegible]
[illegible] ولهذا تدعو جميع اهالي المدينة لحضور

* الاجتماع الاحتجاجي *

ضد التحريضات العنصرية [illegible]
[illegible] عكا [illegible]

يعقد الاجتماع:
يوم الاحد ٨٦/٨/٢٤ الساعة السابعة والنصف في بيت [illegible]

يتكلم في الاجتماع:
● توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة
● [illegible] ـ محاضرة في جامعة حيفا
● ممثل عن السلطات المحلية العربية
● رمزي خوري ـ عضو بلدية عكا
● [illegible] ـ احد ممثلي الاعتصام
■ [illegible]

مجلس الرينة المحلي ولجنة العمل التطوعي

يدعوان الى اجتماع موسع لكادر العمل التطوعي الذي سيقام يومي ٢٩ و ٨٦/٨/٣٠

وذلك اليوم الأحد الموافق ٨٦/٨/٢٤، الساعة السابعة مساء في مدرسة الرينة الابتدائية.